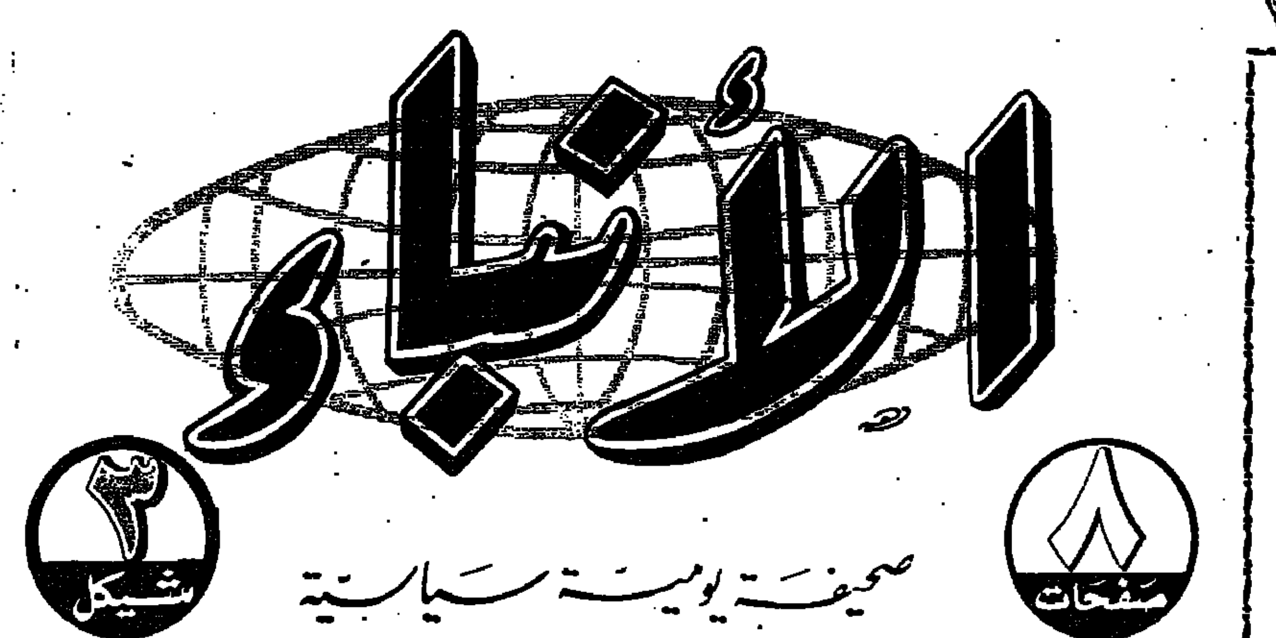


صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٣ شيكل

القدس — الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٨٢ الموافق ١٣ ربيع اول ١٤٠٢ — العدد ٤٠٣٠ السنة الرابعة عشرة — الثمن ٣ شقلים — אל־אנבא, עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 JAN. 1982 VOL. XIV NO. 4030

اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية تبحث موضوع ابتياع المنشآت الاسرائيلية

العريش — استؤنفت هنا امس اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية المشتركة حيث نوقشت الموضوعات الخاصة بشراء المنشآت والمرافق والمعدات الاسرائيلية التي سيتم تسليمها الى مصر طبقا لمواعيد الانسحاب من سيناء . وصرح اللواء محسن حمدي رئيس الجانب المصري بأنه تم الاتفاق على قيام ممثلي وخبراء الوزارات المصرية بزيارة شمال سيناء لمعاينة هذه المرافق اسوة لما تم في جنوب سيناء . وذكر راديو القاهرة انه من المقرر ان يتم توقيع اتفاقية الشراء بين يومي ١٢ و ١٣ كانون الثاني الحالي .

تبادل وفود الشبيبة بين مصر واسرائيل يبدأ في شهر يناير الجاري

القدس — اعلن امس مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة السيد عوديد كوهين في ختام محادثات اجراها هذا الاسبوع مع رجال وزارة المعارف المصرية ، أن تبادل وفود الشبيبة بين اسرائيل ومصر سيبدأ خلال الشهر الحالي . وبموجب الاتفاقية لتبادل وفود الشبيبة بين البلدين ، الذي نال ترحيب وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر والسفير المصري في اسرائيل السيد سعد مرتضى ستصل الى البلاد في ١٧ يناير الجاري بعثة اولى تضم حوالي ٦٠ شابا مصريا في سن ١٤ — ١٨ في زيارة تستغرق ٨ ايام يجتمعون خلالها بشبان اسرائيليين كما يقومون بجولة في البلاد .

البقية على ص ٨ ع ٧

مجلس الوزراء يصادق على توصيات ارليخ

بشأن حجم التعويضات التي ستصرف لسكان يميت

القدس — صادق مجلس الوزراء في جلسة خاصة عقدها أمس على توصيات نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ بشأن حجم التعويضات التي ستصرف لسكان يميت ، مقابل جلائهم عن المنطقة ، وتبلغ قيمة هذه التعويضات ٤ مليارات ومائة الف شيكل .

وقد صوت الى جانب القرار خمسة وزراء بمن فيهم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، وعارضه ٤ وزراء وهم وزير المالية يورام اريدور ، وزير الاسكان والبناء دافيد ليفي ، وزير الصناعة والتجارة جدعون بات ، ووزير السياحة ابراهام شرير ، بينما امتنع وزيران عن التصويت هما وزير العدل موشيه نسيم ، ووزير الاقتصاد يعقوب مريدور ، وغادر ٣ وزراء منزل السيد بيغن قبيل عملية التصويت .

وأكد رئيس الوزراء أن عملية التصويت تشير الى الديمقراطية التي يتمتع بها نظام الحكم في البلاد ، وقال ان الثمن المادي الذي سيدفعه شعب اسرائيل مقابل اخلاء سيناء منخفض للغاية اذا ما قورن بما كان سيحدث نتيجة لعدم اقرار مقترحات السيد ارليخ . وأوضح أنه يؤيد انتهاج سياسة لينة في المواضيع الداخلية ، وسياسة حازمة في الامور الخارجية .

ومن ناحية أخرى حمل وزير المالية بشدة على قرار الحكومة ، وأوضح انه سيحمل ميزانية الدولة للعام المالي الحالي

البقية على ص ٨ ع ٣

الملك حسين يصل الى جدة

جده — وصل الى هنا امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة قصيرة للسعودية يجري خلالها محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية وكبار المسؤولين السعوديين حول تطورات الموقف العربي في المرحلة الراهنة . ويرافق الملك حسين وفد اردني رفيع المستوى يضم رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان الملك حسين توجه بعد وصوله الى جده الى مسكن يقع بالقرب من الرياض تملكه الاسرة المالكة السعودية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين .

كلمة الأنباء

التعويضات

منح التعويضات المالية لسكان بلدة يميت والقرى الزراعية في المنطقة لقاء ممتلكاتهم ومزارعهم التي سيتخلون عنها قبل شهر ابريل القادم ، كان موضوعا لمفاوضات مطولة بين اللجنة التي تمثل السكان وبين عدد من ممثلي الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية . ولقد كانت هذه مفاوضات مضنية جدا بالنظر لبعد الشقة بين مبالغ التعويضات الضخمة التي يطالب بها السكان والمبالغ التي ابدت الحكومة استعدادا لدفعها .

وكلما اقترب موعد الانسحاب النهائي من سيناء كلما اصبح من الضروري جدا تسوية الموضوع بشكل من الاشكال . واذا كان خلافا في الراي قد نشب بين اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون التعويضات ، فان محور هذا الخلاف لم يكن مبدأ دفع التعويضات نفسه ، وانما حجم هذه التعويضات كما اقترحه السيد سمحا ارليخ ، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

والواقع هو ان المراقب لا يستطيع ان يستهين بالاسباب الموجبة التي اوردها معارضو الاقتراح ومؤيدوه على حد سواء . فالوزراء الذين عارضوا في الاقتراح استندوا في معارضتهم الى حقيقة ان مبالغ التعويضات الضخمة لا يمكن ان تدفع الا على حساب الميزانيات المخصصة لخدمات اجتماعية حيوية . اما صاحب الاقتراح نفسه فقد دافع عن موقفه بقوله ان هذا الموضوع اهم من ان يبت فيه بمفاهيم اقتصادية فقط ، وان مبلغ التعويضات الذي ستدفعه الحكومة ان هو في الواقع الا جزء من ثمن السلام .

هذه المواقف المتباينة من الموضوع طرحت على بساط البحث في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الوزراء يوم أمس في منزل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . واذا كان المجلس قد تبنى بالاغلبية موقف السيد ارليخ ، فان مرد ذلك الى اقتناع رئيس الوزراء نفسه بصواب هذا الموقف وتأييده له .

لقد كان بوسع الحكومة بطبيعة الحال ان ترفض مطالب السكان ، وهي لو اتخذت مثل هذا الموقف من مطالبهم لما اعوزتها الوسيلة لاخلائهم في الوقت المناسب وفاء لتعهداتها الدولية . ولكنها لم تشأ ذلك بدافع من تقديرها لما يعنيه الجلاء بالنسبة للسكان الذين امضوا سنوات عديدة وهم يعملون اناء الليل واطراف النهار في سبيل اعمار هذه المنطقة التي ارادوا بناء حياتهم ومستقبلهم فيها . ان على هؤلاء السكان ان يبدأوا حياتهم بعد الجلاء من نقطة الصفر ، والتعويضات انما تدفع لهم لاعانتهم على الاضطلاع بهذه المهمة ، وهي ليست بالمهمة الهينة قطعا .

أما الآن وبعد ان صادق مجلس الوزراء على مبلغ التعويضات الذي اقترحه السيد ارليخ ، فقد بات من المتوقع ان تسير عملية الجلاء سيرها الطبيعي ، وان تنتهي في الموعد المحدد لها . ذلك ان هذه التسوية تجرد الفئات التي تحاول عرقلة الانسحاب ، او منعه من آخر اسلحتها .

مسؤول فرنسي يؤكد أن الرئيس ميتران سيزور اسرائيل في شباط القادم

القدس — أكد السيد بول كيلس السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة اسرائيل في الموعد المحدد لها في الشهر المقبل .

وأضاف السيد كيلس في مقابلة صحفية امس أنه اتضح له من خلال المحادثات التي أجراها في الاسبوع الماضي مع الرئيس ميتران أنه على الرغم من التصريحات الواردة من باريس فان الرئيس الفرنسي سيزور البلاد كما هو مقرر .

وقد انتقدت أمس صحيفة « له ماتان » الفرنسية أقوال الرئيس ميتران بشأن اعتزامه ارجاء زيارته لاسرائيل موضحة بأن خطوة كهذه من شأنها المس بأصدقائه في حزب العمل الاسرائيلي الذين أرادوا الاظهار أمام الشعب الاسرائيلي مزايا الحكم الاشتراكي الحالي في فرنسا بالمقارنة مع نظام الحكم البورجوازي الذي سبقه .

وأكدت الصحيفة الفرنسية أنه ليس هناك داع لاتخاذ سياسة صارمة ضد اسرائيل في الوقت الذي لم تتخذ فيه الحكومة الفرنسية اجراءات مشددة ضد الاتحاد السوفياتي والسلطات العسكرية في بولندا .

بات يرئس وفدا من رجال الاعمال لزيارة رومانيا

القدس — يقوم السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة بزيارة لرومانيا على رأس وفد يضم عددا من رجال الاعمال وأرباب الصناعة تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو .

وأكد السيد بات خلال اجتماعه هنا أمس بالمبعوث الخاص للرئيس الروماني السيد فاسيلي فونغان ان الجانبين يرغبان في توثيق العلاقات التجارية بينهما .

واقترح المبعوث الروماني على وزير الصناعة والتجارة اقامة شركات تجارية مشتركة للبلدين ، واضاف ان بلاده تطلب من اسرائيل مساعدتها على تسويق منتجاتها في الدول التي تقيم اسرائيل معها علاقات تجارية وأن رومانيا ستسعى بالمثل لتسويق المنتجات الإسرائيلية الى جانب المنتجات الرومانية في الدول التي تقيم معها رومانيا علاقات تجارية .

وقد اجتمع السيد فونغان أمس أيضا بوزير المالية السيد يورام اريدور وبحث معه نفس الموضوع .

شمير يؤكد مجددا التزام اسرائيل بتأمين حرية الوصول الى الأماكن المقدسة



وزير الخارجية اسحق شمير يقدم هدية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لدى اجتماعه معه أمس في حاضرة الفاتيكان

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

حاضرة الفاتيكان — اكد السيد اسحق شمير وزير الخارجية مجددا التزام اسرائيل بضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس مشيرا الى المكانة التاريخية الخاصة التي تتمتع بها عاصمة اسرائيل بالنسبة للشعب اليهودي وجاء هذا التأكيد خلال الاجتماع الذي عقد هنا امس بين وزير الخارجية وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

واعلن قداسة البابا ان مدينة القدس ينبغي ان تكون مفترق طرق للسلام في المنطقة وملتقى لجميع المؤمنين من ابناء الديانات السماوية الثلاث ودعا الحبر الاعظم اسرائيل الى الالتزام بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية

وصرح السيد شمير اثر الاجتماع بأن المباحثات التي استغرقت حوالي نصف الساعة تناولت ثلاثة موضوعات رئيسية وهي قضية الفلسطينيين والمشكلة اللبنانية ومكانة القدس واضاف ان الازمة البولندية احتلت جزءا كبيرا من هذه المحادثات حيث عرض السيد شمير موقف اسرائيل من هذه الازمة باللغة البولندية واضاف وزير الخارجية انه اطلع

البقية على ص ٨ ع ٢

قتلى وجرحى في الاشتباكات بين الشيوعيين وأفراد منظمة «أمل» الشيعية في بيروت

بيروت — ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية أن ٥ أشخاص على الاقل قتلوا وأصيب ٢٥ شخصا في الاشتباكات التي وقعت أمس ولليوم الثالث على التوالي بين الشيوعيين وأفراد منظمة أمل الشيعية غربي بيروت .

وقال المتحدث باسم الشرطة اللبنانية الذي رفض الافصاح عن هويته انه يتوقع ارتفاع عدد القتلى والجرحى في هذه الاشتباكات . وأذاع راديو بيروت أن الاشتباكات في غربي بيروت امتدت الى احياء مارس الياس والاستقلال وشارع فتح الله وشارع المأمون وان قوات الردع تحاول الدخول الى مناطق الاشتباكات الا ان عنف المعارك الدائرة حال دون ذلك حتى الان .

بلوم في مجلس الامن :

سوريا لم تتوقف عن تهديد اسرائيل وترفض باصرار اجراء مفاوضات معها

الامم المتحدة — استأنف مجلس الامن الدولي مساء امس مناقشاته حول شكوى سوريا ضد قانون الجولان ومطالبتها بفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها الغاء هذا القانون .

وذكرت مصادر غير رسمية في باريس ان فرنسا ستعارض صيغة مشروع القرار الذي قدمته سوريا الى مجلس الامن الدولي ليلة الخميس ويتضمن مشروع القرار المطالبة بفرض عقوبات عسكرية واقتصادية على اسرائيل بسبب تشريع قانون الجولان . وقالت هذه المصادر انه اذا بقيت صيغة المشروع السوري على حالتها فان المندوب الفرنسي قد يستخدم حق النقض الفيتو ضدها او يمتنع عن التصويت عليها . وتعتقد وزارة الخارجية الفرنسية ان صيغة المشروع السوري لن تحصل على الاصوات التسعة المطلوبة اذا وضعت للتصويت بشكلها الحالي .

وكان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة البروفيسور يهودا بلوم قد قال يوم امس الاول ردا على اتهامات سوريا ومطالبتها بفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها الغاء قانون الجولان . قال ان سوريا ترفض باصرار الاعتراف

البقية على ص ٨ ع ٦

حياة السفير الفرنسي في بيروت مهددة بالخطر

باريس — تفيد مصادر غير رسمية هنا ان السيد بول مارك هنري سفير فرنسا في لبنان تلقى مؤخرا تهديدات كثيرة على حياته ولم تعرف هوية المهددين .

ولم يؤيد هذا النبأ من اي مصدر رسمي . وعلم ان السفارة الفرنسية في بيروت قد اتخذت اجراءات امنية واسعة النطاق . وذكر ان السفير الفرنسي يتجول في سيارة مصفحة برفقة حارس شخصي . كما ان افراد طاقم السفارة الفرنسية في بيروت يقومون بتغيير الطرق التي يسلكونها يوميا للوصول الى مبنى السفارة .

كولومبو يصل عمان

عمان — وصل الى عمان الليلة الماضية قادما من جدة السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا بعد أن انهى زيارة للسعودية استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات حول التعاون السياسي والاقتصادي بين ايطاليا والسعودية . وأعرب المسؤول الايطالي في مؤتمر صحفي عن ارتياحه من نتائج المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين وقال ان المجموعة الاوروبية تعلق أهمية بالغة على دور السعودية السياسي في الشرق الاوسط والعالم .

وتقرر أن تجتمع في شهر اذار القادم لجنة ايطالية — سعودية مشتركة لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية في مجالات الطاقة والصناعة والاستثمارات .

ايران تبتاع كميات كبيرة من المواد الغذائية من اميركا

واشنطن — قال امس الناطق بلسان وزارة الزراعة الاميركية ان ايران جددت شراء مواد غذائية بكميات كبيرة من الولايات المتحدة .

وقال الناطق ان ارساليات المنتوجات الزراعية من الولايات المتحدة الى ايران زادت في السنة الماضية على ٣٠٠ مليون دولار مقابل لا شيء تقريبا في عام ١٩٨٠ ، وأضاف الناطق انه يقدر ان الولايات المتحدة ستبيع الى ايران هذا العام مواد غذائية بمبلغ ٤٥٠ — ٥٠٠ مليون دولار .

السلطات العسكرية البولندية تسمح للنقابات المهنية الحرة بالقيام بنشاطات في المستقبل

وارسو — اكدت السلطات العسكرية البولندية لمنظمة العمل الدولية انها ستسمح للنقابات المهنية الحرة بالقيام بنشاطات في المستقبل أيضا ، غير ان هذه النقابات يتعين عليها ان تمتنع عن التدخل في السياسة .

وجاء هذا التأكيد في رسالة بعث بها وزير العمل البولندي انطوني راجكيفيتش الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية فرنسيس بلنشار ، ردا على رسالة تلقاها الوزير البولندي من المنظمة . وقال الوزير البولندي في رسالته ان نشاطات النقابات المهنية الحرة جمدت مؤقتا لمنع نشوب حرب اهلية ولتفادي حدوث فوضى اقتصادية .

وتفيد انباء وارسو انه تجري محاكمات سريعة ضد نشيطي نقابة « التضامن » ونقابات أخرى اعتقلوا منذ فرض الاحكام العرفية . وجاء في بيان رسمي صدر في

نسف أنبوب النفط الممتد من كركوك الى تركيا

انقرة — اعلنت مصادر تركية يوم أمس بأنه حدث انفجار في أنبوب النفط العراقي الذي يمتد من كركوك الى ميناء أويوم — موطالق في تركيا .

وقالت المصادر ان هذا الانفجار الحق اضرارا في الانبوب وسبب وقف اسالة النفط ، وأضافت بأنه يجري اصلاح هذه الاضرار .

وقال موظف تركي ان السلطات تجري تحقيقا لمعرفة سبب الانفجار وأنها لا تستبعد ان تكون هذه عملية تخريبية .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عليا منصور الشاعر

وذلك يوم السبت الموافق ٩—١—١٩٨٢ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة اللاتين ، شارع همجينيم ٨٠ حيفا .

فآل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في حضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

رئيس الدولة يفتتح حملة التبرعات لمنظمة « اكيم »

القدس — افتتح رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة امس حملة التبرعات لمنظمة « اكيم » المنظمة التي تعنى بالولد المعوق لسنة ١٩٨٢ . وقد تبرع رئيس الدولة للحملة بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل كما القى كلمة تهنئة اشاد فيها بنشاط المتطوعين الذين يعنون بالاولاد المعوقين .

وتحتفل منظمة اكيم هذه السنة بمرور ٣٠ سنة على تاسيسها . ومن الاعمال التي تقوم بها خلق صلة تتفهم الولد المعوق وايجاد طرق لدمجه في المجتمع . وفي اطار احتفالات اكيم عقدت المنظمة هذا الاسبوع اجتماعا حضره جميع العاملين فيها في البلاد والخارج ، وأقام رئيس الكنيست السيد مناحيم سفيدور حفلة استقبال تكريما لهم .

ويتوقع رئيس اكيم في البلاد يوسف زلمنوف ان يبلغ مجموع التبرعات للمنظمة هذه السنة ٥ ملايين شيكل وذلك في حملة التبرعات القطرية التي ستجري يوم الاثنين القادم ويشترك فيها ٣٥ الف متطوع بينهم طلاب مدارس واعضاء حركات الشبيبة .

تدشين نقطة شرطة على ساحل البحر الميت

بئر السبع — عتيم — تم أمس تدشين اكثر نقطة شرطة انخفاضا في العالم في نئيه زوهر على ساحل البحر الميت .

وقام بتدشين نقطة الشرطة الجديدة قائد اللواء الجنوبي للشرطة الميجر جنرال يهوشع كسبي . وتقع النقطة في المركز الاقليمي نئيه زوهر ، على بعد ٥ كيلومترات من منطقة الفنادق في عين بوكيك ونحو ١٥ كيلومترا من مشاريع البحر الميت .

وقال قائد اللواء الجنوبي في كلمة التهنئة التي القاها بهذه المناسبة انه يأمل بأن يزيد افتتاح النقطة الجديدة الامن في المنطقة ويساعد في تطويرها .

الادارة المدنية في الضفة الغربية تصادق على برنامج لتجديد الباصات العاملة بالمنطقة

القدس — صادقت الادارة المدنية لمنطقة الضفة الغربية في هذه الايام على برنامج متعدد السنوات لتشجيع تجديد الباصات عن طريق اعطاء منح مالية كبيرة لتمويل جزئي لشراء باصات حديثة تستبدل الباصات القديمة .

ويبلغ مجموع عدد الباصات العاملة في الضفة الغربية نحو ٤٠٠ باص تملكها نحو ١٠٠ شركة معظمها شركات صغيرة لا تملك اكثر من ٥ باصات . ومن هذه الشركات نحو الثلث شركات قروية تقيم خدمات نقل من القرية الى المدينة القريبة والثلث الباقي شركات تعمل داخل المدن وبين المدن .

وخلال السنوات الاخيرة لم تقم الشركات بتجديد سيارات الباص التي تملكها بصورة ملحوظة وبصورة خاصة الشركات القروية ، لذا فان اسطول الباصات قد اصبح قديما جدا حيث ان معدل عمر الباصات في الضفة الغربية يتجاوز ١٥ سنة نحو ٦٠ بالمائة من الباصات عمرها ٢١ سنة . ومن شأن هذا الوضع ان يمس بمستوى الخدمة للسكان لا سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار حقيقة ان الباصات القديمة تبقى زمنا طويلا نسبيا في الكراجات الامر الذي يشوش الخدمة

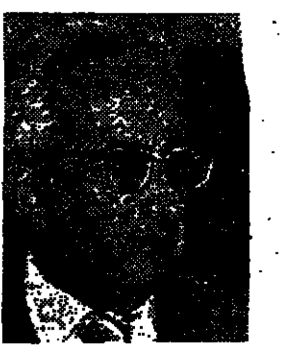
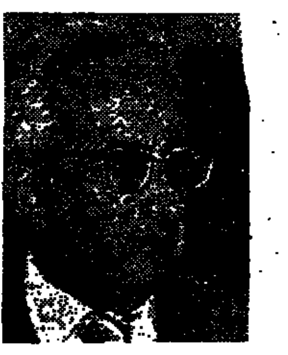
ومن أجل تحسين مستوى خدمات المواصلات العامة في الباصات وزيادة مستوى السلامة في الطرق وسلامة الركاب صادقت الادارة المدنية على برنامج لتقديم مساعدة مالية للشركات التي تجدد سياراتها القديمة .

وتتجه النية في هذه المرحلة لتجديد الباصات القديمة حتى سنة ١٩٦٥ ، حيث يتم خلال السنة الحالية تجديد جميع الباصات من انتاج ١٩٥٥ وقبلها « نحو ٨٠ باصا » وعلى هذا الاساس وقع على مرسوم ينص على أنه اعتبارا من أول حزيران ١٩٨٣ لن تعطى رخصة لسيارة باص للسير بالمنطقة ، التي تكون سنة انتاجها من سنة ١٩٥٥ وقبلها .

وتعطى المساعدة المالية للمستحقين بواسطة منحة مالية تقدمها الادارة المدنية بنسبة ٥٠ بالمئة من سعر الباص الذي يشتري بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ الف شيكل .

وأرسل مراقب السير في الادارة المدنية بالضفة الغربية في مطلع الاسبوع الحالي كتابا دوريا الى جميع شركات الباصات في الضفة يتضمن تفاصيل وتعليمات تتعلق بكيفية تقديم طلبات للحصول على المنحة المالية للمستحقين .

ترشيح القاضي دوف لفين لعضوية محكمة العدل العليا

القدس — قررت لجنة تعيين القضاة برئاسة وزير العدل السيد موشيه نسيم بالاجماع تقديم توصية الى رئيس الدولة بتعيين الرئيس الدوري للمحكمة المركزية في تل أبيب القاضي دوف لفين قاضيا في محكمة العدل العليا .

كما وافقت اللجنة على تعيين الدكتور زئف نفيي القاضي الرئيسي في محكمة العمل اللوائية في القدس في منصب قاضي المحكمة القطرية للعمل .

احمد عريقات يعود الى البلاد اليوم

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — من المقرر أن يعود اليوم الى البلاد عن طريق جسر دامية السيد أحمد عريقات الذي كان يعمل مديرا للتربية والتعليم في لواء طولكرم سابقا ، وكان المذكور قد أبعد عن البلاد عام ١٩٧٥ لاسباب أمنية.

ومما يذكر أن وزير الدفاع كان قد أصدر أمرا قبل عشرة ايام بالغاء قرار الابعاد الذي صدر بحق السيد عريقات .

وعلم أن عددا كبيرا من أصدقاء السيد عريقات سيكونون في استقباله في جسر دامية بعد عودته الى البلاد .

موظفو وكالة الغوث يهددون بالأضراب

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — جرت خلال الايام الثلاثة الماضية اتصالات واجتماعات مكثفة بين عدد من كبار المسؤولين في وكالة الغوث في مختلف مدن الضفة الغربية وذلك من أجل تحديد موعد لاعلان الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم استجابة مدير الوكالة العام لمطالب موظفي الوكالة الخاص بزيادة رواتبهم وتحسين احوالهم المعيشية .

وكان المدير العام لوكالة الغوث في فينا قد قرر في وقت سابق زيادة رواتب الموظفين في وكالة الغوث بنسبة ٥ بالمئة فقط بينما يطالب الموظفون بزيادة بنسبة ١٥ بالمئة، ومن المنتظر ان يتبلور موقف موظفي الوكالة خلال الاسبوع القادم .

الحكم على شابين من نابلس بغرامات مالية لمبيتهما بالناصرة بدون تصريح

نابلس — لمراسل الانباء — اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على الشاب سعيد عرابي الحاج بغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل كما وحكمت على سامر سليم كوع بغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل وذلك لوجودهما في مدينة الناصرة والنوم فيها دون الحصول على اذن او تصريح .




تهنئة

غزة — حرم احمد ابو سردانه تهنىء ابنة شقيقها الانسة المهذبة

نجوى محمد رجب شهاب

المعلمة في مديرية التربية والتعليم في غزه بمناسبة زفافها اليوم على الشاب المهذب

هاني حسين القيشاوي

وتتمنى للعروسين دوام العز والرفاهية فبالرفاء والبنين ، والف مبروك

* ● *

اريحا — انعم الله على السيد عوني طوطح وعقيلته بمولودة اسمياها

شيرين

والوالدة والمولودة بصحة جيدة جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها

خلاف بين الوكالة اليهودية وحكومة النمسا حول هجرة اليهود السوفيات

فينا — نشب امس خلاف بين حكومة النمسا والوكالة اليهودية التي اتهمتها بالتدخل في الجهود المبذولة لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في اسرائيل

ودحض السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا هذه الاتهامات وقال انه لا يوجد في النمسا احتكار بالنسبة للهجرة ولكل شخص الحق في ان يهاجر الى حيث يشاء مهما امكن .

واتهم السيد باروخ مينكوفيس ممثل الوكالة اليهودية النمسا بقوله ان السلطات هناك تشجع اليهود من الاتحاد السوفياتي على الهجرة الى الولايات المتحدة ولدول اخرى عدا اسرائيل

وقال ان ٨٠ بالمائة من اليهود الذين يصلون النمسا هذه الايام يطلبون الهجرة الى الولايات المتحدة ولدول اخرى .

وقال المتحدث بلسان وزارة الداخلية النمساوية انه تقرر عقد اجتماع بين ممثل الوكالة اليهودية والسفير الاسرائيلي في النمسا وبين وزارة الداخلية النمساوية للبحث في الخلاف بين الطرفين .

تدشين سيارة اسعاف متجولة في طبريا

الناصرة — لمراسلنا — احتفل في مدينة طبريا بتدشين سيارة اسعاف متجولة لتقديم العلاج في الحالات الخطرة والسريعة والتي يكون مركزها محطة نجمة داود الحمراء في المدينة ويتم تشغيلها بالتعاون والتنسيق مع قسم المعالجات السريعة في مستشفى بوريا ، وقد شارك في هذا الاحتفال رئيس بلدية طبريا السيد يفتال بيبي ورئيس منظمة داود الحمراء في اسرائيل البروفيسور اريه هرتيل الذي يعمل مؤقتا مديرا لمستشفى بوريا ورئيس ادارة المنظمة المحامي مردخاي دغاني وممثلون عن صندوق المرضى « كوبات حوليم » .

وأعلن بهذه المناسبة السيد اورنيل ريستن نائب مدير عام وزارة الصحة ورئيس اللجنة العليا لسيارات الاسعاف المتجولة للعلاج السريع في البلاد بأن هذه هي السيارة الثانية التي يتم تشغيلها وسيتم تشغيل ٢٢ سيارة من هذا النوع في مختلف أنحاء البلاد ، وفي الفترة الزمنية القريبة سيتم تشغيل سيارات متجولة في كل من نهاريا ، الخضيرة ، هرتسليا ، وبات يام .

بيرمن : قناة البحار ستكون مصدر الطاقة المستقل الوحيد لاسرائيل

تل ابيب — عتيم — قال وزير الطاقة السيد اسحق بيرمن امس ان قناة البحار التي ستبنى ستزود ٦٠٠ — ٧٠٠ ميغاواط من الكهرباء وستكون مصدر الطاقة المستقل الوحيد لاسرائيل الامر الذي له اهمية كبيرة بالنسبة لدولة لها مشاكل امن كدولتنا ، ويمكن انتاج كميات اضافية من الكهرباء من محطات قوة ذرية يمكن اقامتها على

امتداد القناة .

وقد جاءت اقوال وزير الطاقة هذه في سياق محاضرة القاها امام اعضاء غرفة التجارة الاسرائيلية — البريطانية في بيت سوكولوف بتل أبيب وعنوانها سياسة الطاقة في اسرائيل وحضر المحاضرة السفير البريطاني في اسرائيل وكبار موظفي السفارة .

واشار المحاضر الى ان حفر القناة يتعلق أيضا بجوانب سياسية فالاردن يعارض حفر القناة بحجة ان المشاريع الاردنية في المنطقة ستضرر كنتيجة لارتفاع منسوب المياه في البحر الميت . الا ان هذا الادعاء هو سياسي بحت لانه بموجب تصميم القناة فان منسوب المياه لن يزيد ابدا على منسوب سنوات ممطرة اعتيادية . اما المنسوب الحالي فهو أقل بكثير من منسوب سنوات انحباس المطر .

وقال وزير الطاقة انه طلب من مخططي القناة اجراء بحوث جيولوجية للبحث في مشاكل فنية واقتصادية تتعلق بحفر القناة .

وفي بداية محاضرته تحدث السيد بيرمن عن زيادة استهلاك الطاقة في اسرائيل ، وقال انه عند قيام الدولة انتج في البلاد ميغاواط واحد كهرباء اما الان فان الانتاج يبلغ ٣٠٠٠ ميغاواط .

وقال المحاضر انه في حين ينتج عندنا كهرباء من وقود فقط ففي العالم ينتج ٤٥ بالمائة من الفحم و ١١ بالمائة من محطات ذرية .

وقال السيد بيرمن ايضا ان اسرائيل شرعت باستغلال الطاقة الشمسية التي باستطاعتها ان تغطي ٣ — ٤ بالمائة من الاستهلاك .

هامر يسعى لمنع تقليص ساعات التعليم

القدس — اعلن السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس انه سوف يعمل كل ما في وسعه لمنع تقليص ساعات التعليم في السنة الدراسية المقبلة .

واعلن الوزير عن ذلك في رسالة بعث بها الى السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمات» السيدة ماشه لوبلسكي ، وكانت السيدة لوبلسكي قد أعربت عن قلقها من امكانية تقليص اضافي في ميزانية ساعات التعليم في برقية بعثت بها للوزير . واضاف الوزير انه يأمل بأن يقتنع أصحاب الشأن بأن مكانة التعليم في اسرائيل وأهميته يستوجبان ان ترصد له ميزانية مناسبة لتمكين جهاز التعليم من القيام بواجباته على ما يرام .

الاحتفال بنقل صلاحيات الحكم العسكري في هضبة الجولان الى موظفي وزارة الداخلية

الناصرة — لمراسلنا — عينت رسميا وزارة الداخلية السيد يهودا رؤبيني قائمقام سابق في منطقة صفد لتركيز اعمال وزارة الداخلية في هضبة الجولان بشكل مؤقت الى ان يتم تعيين ممثلي الوزارة في اعقاب تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، وقد أقيم في قرية مسعده في الجولان احتفال خاص شارك فيه متصرف لواء الشمال السيد يسرائيل كينيغ الذي الحقت منطقة الجولان لمتصرفيته حيث تم خلال هذا الاحتفال تسليم الصلاحيات التي كانت لدى الحكم العسكري الى موظفي وزارة الداخلية .

وقد شارك في هذا الاحتفال رؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية والقضاة الدروز والوجهاء .

وعلم مراسلنا ان بعض موظفي الحكم العسكري في الجولان سيواصلون اعمالهم في الدوائر الحكومية المختلفة كمدنيين يعملون في جهاز موظفي الدولة .

وقد اعلن بهذه المناسبة السيد يهودا رؤبيني انه حتى الانتخابات البلدية القادمة والتي من المتوقع ان تجري في شهر تشرين الثاني من هذا العام فستواصل المجالس المحلية في القرى الدرزية والتي عينت من قبل الحكم العسكري اعمالها كالمعتاد وسوف لا يجري أي تغيير على تركيبها وستجري لهذه المجالس انتخابات لاول مرة مع الانتخابات البلدية العامة في البلاد .

ومن جهة ثانية اعلن رسميا عن مباشرة محكمة الصلح في كتسرين في هضبة الجولان اعمالها وقدمت هذا الاسبوع لسكرتارية المحكمة ٣ قضايا من قبل النيابة العامة تتعلق بمخالفات السير وتنفيذ اجرائي لقضايا كانت قد نظرت فيها محاكم الصلح .

وعلم انه ستفتتح محكمة صلح ثانية في قرية مسعده .

انتهاء دورة لمرشدي ومديري المدارس الدرزية

بركا — لمراسلنا مزيد حسن صالح — صرح السيد فلاح بيراني مفتش التربية الاجتماعية والجنداع « كتائب الشبيبة » في المدارس الدرزية بأن دائرته ستقوم بتكثيف الارشاد والتوجيه فيما يتعلق بموضوع التربية الاجتماعية والجنداع لان هذا الموضوع حديث بالنسبة للمجتمع الدرزي ، كما ستقيم الدائرة الدورات المنطقية واللوائية لمعلمي ومركزي هذا الموضوع ودعمه ماديا وتربويا وثقافيا .

وقد جاء تصريحه هذا أمس في حفلة انتهاء الدورة الارشادية لمرشدي وموجهي ومديري المدارس الدرزية الابتدائية والاعدادية والثانوية من مناطق الكرمل والجليلين الاعلى والاسفل وهضبة الجولان في مدرسة كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة استمرت خمسة أيام .

وفي نهاية الدورة قام المشتركون بزيارة لمركز ثقافة الشعوب للشبيبة في القدس حيث شاهدوا المعرض التربوي والاجتماعي للطائفة اليهودية التي جاءت من اليمن كما انهم شاهدوا واستمعوا الى بعض الاناشيد والغناء والدبكات الشعبية الفولكلورية لهذه الطائفة .

اتفاق بين بلدية حيفا واصحاب دور السينما

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — توصلت بلدية حيفا الى اتفاق مع اتحاد أصحاب دور السينما في المدينة تعيد البلدية بموجبه الى أصحاب دور السينما ٥٠ بالمئة من رسوم الترفيه والتسلية التي تتقاضاها على تذاكر السينما وبذلك وضعت البلدية على الرف امكانية اضراب دور السينما من جديد ، كما أمكن عودة دار السينما « سينما تيك » التابعة لقصر الثقافة بيت روتشيلد على جبل الكرمل في حيفا الى عرض أفلامها السينمائية .

وكان أصحاب دور السينما قد أعلنوا حظرا على هذه الدار منعوا بموجبه موزعي الافلام السينمائية من تزويد هذه الدار بالافلام السينمائية ، كما أن الاتفاق يضع حدا لامكانية عرض أفلام سينمائية ليالي السبت احتراما لمشاعر الفئات الدينية اليهودية .

أنباء طولكرم

لمراسلنا الخاص — سليم الجلاد — قام الحاكم العسكري في لواء طولكرم السيد مصاقي يرافقه كل من ضابط الادارة المدنية وضابط القرى بجولة تفقدية لبعض قرى اللواء صباح أمس حيث زار ومرافقوه كلا من قرى النبي الياس وخربه عسلة وكفر سلف . وفي بداية الزيارة قام الحاكم العسكري بزيارة النبي الياس وكان في استقباله مختار القرية السيد اسعد سعيد خليف ووجهاء القرية ، وقد اجتمع الحاكم العسكري بهم واستمع لمطالبهم ومن ضمنها ايصال التيار الكهربائي من الشركة القطرية الاسرائيلية وايصال المياه العذبة للشرب وتوسيع الشارع الرئيسي في القرية ، وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذه الطلبات والرد عليها ، ثم توجه الحاكم العسكري ومرافقوه الى قرية عسلة وكان في استقبالهم مختار القرية السيد محمود أحمد سلمان ووجهاؤها واجتمع الحاكم العسكري معهم واستمع الى مطالبهم ومن ضمنها ايصال المياه العذبة الى بيوت القرية من خط الانابيب القريب وتزفيت وتوسيع الشارع العام المؤدي الى داخل القرية وافتتاح شعبة تلفون في القرية والاستجابة لطلبات جمع شمل العائلات للسكان وبناء غرفة مدرسية لتوسيع عدد غرف الدراسة في القرية وتعيين معلم جديد ، وتعهد السكان بعمل حفر لاعمدة الهاتف التي ستصل الى القرية وطلب الحاكم العسكري من مختار القرية ان يقدم هذه الطلبات خطيا صباح يوم الاحد القادم للرد عليها بصورة رسمية حيث سيقوم بدراستها من الان .

وفي نهاية الاجتماع قدم مختار القرية ووجهاؤها الشكر للحاكم العسكري على هذه الزيارة وبعدها توجه الحاكم العسكري ومرافقوه لزيارة قرية كفر سلف حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس القروي السيد يوسف داود عوده واعضاء المجلس القروي ووجهاء القرية وقد اجتمع الحاكم العسكري معهم واستمع لمطالبهم ومن ضمنها بناء ٣ غرف اضافية وفرندة للمدرسة الاعدادية في القرية وطلب مساعدة الحاكمية العسكرية بتزفيت الشوارع والموافقة على طلبات جمع شمل العائلات والموافقة على ميزانية المجلس القروي غير العادية ، وقد وافق الحاكم العسكري على ميزانية المجلس وطلب من رئيس المجلس ان يقدم له طلبات جمع شمل العائلات لسكان القرية في أسرع وقت لدراستها والرد عليها .

وصادق الحاكم العسكري على الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين المجلس القروي والجمعية المسيحية لتوزيع وفتح الشوارع في القرية الذي بلغت تكاليفه ٣٠ الف دينار اردني حيث قدمت الجمعية المسيحية للمجلس القروي مساعدة مالية بقيمة ١٢ الف دينار اردني على ان يغطي القيمة الباقية تبرعات سكان القرية ، كما وعد الحاكم العسكري بدراسة باقي الطلبات .

وفي نهاية الاجتماع قدم رئيس واعضاء المجلس القروي الشكر للحاكم العسكري على هذه الزيارة ثم وجهوا الدعوة للبروفيسور مناحيم ميلسون مسؤول الادارة المدنية بزيارة القرية .

● اجتمع قبل ايام عدد من موظفي دائرة الاوقاف في طولكرم وبحثوا امكانية تأسيس جمعية اسكان لموظفي الاوقاف في اللواء وسيتم قريبا انتقاء لجنة من الموظفين توكل لها مراجعة الجهات المختصة في عمان من اجل الحصول على قرض لتمويل هذا المشروع .

● قام الحاكم العسكري في لواء طولكرم ونائبه وضابط الادارة المدنية وضابط القرى صباح أمس بزيارة ابناء الطائفة المسيحية في المدينة حيث قدم لهم التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد واجتمع مع مختار الطائفة المسيحية السيد عزت عبد النور ومع عدد من أبناء الطائفة حيث استمع لمطالبهم بالموافقة على جمع شمل شخصين من ابناء الطائفة ووعد الحاكم العسكري بدراسة هذا الطلب والرد عليه ، كما شاهد الحاكم العسكري لدى تجواله في الكنيسة المسيحية حاجة الكنيسة الى بعض الاصلاحات وطلب من المختار ان يقدم له طلبا بقيمة التكاليف التي تلزم لاصلاح الكنيسة من جميع النواحي بشأن تقديم مساعدات مالية لهذا الخصوص .

وفي نهاية اللقاء قدم المختار ووجهاء الطائفة الشكر للحاكم العسكري ولمرافقيه على هذه الزيارة المباركة .

● شهدت المدينة صباح أمس احتفالات واسعة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث لبست المدينة ثوبا من الزينة ورفعت الاعلام امام المحلات التجارية وانيرت الشوارع والبيوت بالكهرباء الملونة وسارت الفرقة الموسيقية التابعة لمدرسة عمر بن عبد العزيز في شوارع المدينة وهي تعزف الحانها الشعبية وبعد صلاة العصر اقيم احتفال كبير في قاعة منتزه بلدية طولكرم حضره رئيس واعضاء المجلس البلدي ومدير الاوقاف ومدير التربية والتعليم ومدراء الدوائر ووجهاء وشيوخ المدينة حيث القيت الخطابات التي تشيد بمواقف الرسول عليه السلام بهذه المناسبة السعيدة اعادها الله على الامة العربية بالخير والسلام .

رئيس بلدية حيفا يقيم حفلة استقبال للمشتركات في مؤتمر « من جيل الى جيل »

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اقام رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل ليلة الاربعاء حفلة استقبال فخمة في قاعة المتحف البلدي تكريما للسيدات المشتركات في المؤتمر الدولي من جيل الى جيل الذي يواصل ابحاثه ومناقشاته في المركز الدولي للتوعية الاجتماعية في حيفا — كرمل .

والقى السيد غورئيل كلمة ترحيبية بالسيدات اللاتي يمثلن ٣٦ دولة في شتى انحاء العالم اشار في سياقها الى الارتفاع المستمر في مستوى الحياة الذي ساعد على زيادة عدد فئة كبار السن وقال ان من واجبنا ان نهيئ لهؤلاء المسنين بيئة مريحة وعملا يتناسب وامكانياتهم حتى يساهموا في عملية الانتاج من جهة ويسدوا اوقات فراغهم من جهة اخرى في اشياء تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمنفعة .

وأضاف ان المؤتمر الذي يعالج موضوع العلاقات بين طبقتي الجيلين جيل الشباب وجيل الشيخوخة عليه ان يجد القاسم المشترك الاعظم لتعاون الاجيال والقيام بنشاطات وفعاليات مشتركة لفائدة الانسانية جمعاء .

ويفيد مراسلنا ان المؤتمر سينهي اعماله في حيفا نهار اليوم ثم ينتقل الى القدس في مطلع الاسبوع القادم لمواصلة ابحاثه في معهد فان لير في العاصمة .

ومن بين المشتركات في المؤتمر العالمة الاجتماعية المصرية السيدة تريز الحميري ووزيرة الثقافة في جمايكا السيدة مفيس غيلمور ومديرة البنك النسائي الدولي في غانا السيدة استر اوكونو اما الوفد الاسرائيلي فيضم ممثلة من الوسط النسائي العربي هي الدكتورة ماري حبيب حداد مشعور من الناصرة التي قامت بدور فعال في المؤتمر عكست خلاله مكانة المرأة العربية في اسرائيل ومساهمتها في تطوير الحركة الاجتماعية في محيطها ، وعلمت ان السيدة اوفيرا نافون قرينة رئيس الدولة ستستقبل عضوات المؤتمر في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة ، كما سيستقبلهن ايضا السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والسيد مناحيم سفيدور رئيس الكنيست .

اختتام المؤتمر العلمي حول هندسة المواد

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اختتم في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا المؤتمر العلمي حول هندسة المواد الاول من نوعه في اسرائيل والذي جاء تنظيمه يهدف بسط كل ما هو جديد في مجال هندسة المواد على طاولة البحث.

ويفيد مراسلنا ان نحو ٤٠٠ عالم ومهندس من البلاد و٣٠ باحثا وعالما من خارج البلاد قد اشتركوا في ابحاث ومناقشات المؤتمر التي دارت معظمها حول موضوع استغلال المواد لتوفير الطاقة واستعمالها في الصناعات العلمية الدقيقة « الكترونيكا » .

وصرح البروفيسور اسحق مينكوفتس رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر بأن موضوع هندسة المواد قد تطور في السنوات الاخيرة بصورة كبيرة الامر الذي يتطلب اقامة مراكز جديدة في البلاد للمساهمة في تطوير هذا الموضوع .

أعمال الترميم في مسجد الشيخ عبدالله في ضاحية حليصة بحيفا تجري على قدم وساق

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يجري العمل على قدم وساق في أعمال الترميم والصيانة في مسجد الشيخ عبدالله الكائن في ضاحية حليصة في حيفا حيث من المقرر أن تفتح أبوابه من جديد أمام المصلين بعد ثلاثة اشهر .

ويفيد مراسلنا أن المسجد كان قد اغلق منذ عام ١٩٤٨ بحيث أصبحت الحاجة ملحة الى ترميمه وتجهيزه بالاثاث اللازم والمصابيح الكهربائية واعداده لاقامة الصلاة وشعائر الدين علما بأن عددا كبيرا من العائلات الاسلامية تقطن في ضاحية حليصة ، وكان يتعذر عليها حتى الان ممارسة شعائرها الدينية بصورة عملية ومتواصلة بسبب بعد الضاحية عن الاحياء السكنية الاخرى في المدينة .

في البورصة

تل ابيب — طرأت امس ارتفاعات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب . وقد تجاوزت الارتفاعات بالنسبة لبعض اسهم الشركات الصناعية نسبة ١٠ بالمئة اما اسعار أسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت بنسبة بسيطة وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٢٩٢ مليون شيكل .

اما سندات القروض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها بصورة عامة الى واحد بالمئة .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٠٢ر٥٠	
بنوك تجارية	١٠١ر٥٠	+ ٠ر٥
شركات استثمار	١٠٩ر٥٠	+ ٠ر٥
صناعة	١١١ر١	+ ٠ر٦
تجارة وخدمات	١١٢ر٨	+ ٢ر٥
عقارات بناء وتطوير	١١١ر٢	+ ٠ر٤
		+ ١ر٩

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٨٤٠ر٧٠	٨٢٢ر٣٦ بدون أرباح	+٠ر١٥
شمير	٥٠٩ر٥٩	٤٩٩ر٥٦	+٠ر٦٩
جبيش	١٠٠٥ر٠٢	٩٨٤ر٥٤ بدون أرباح	+٠ر٦٨
تواليت	٥٦٢ر٢٤	٥٥٠ر٢٧	+٠ر١٥
ترشيشت	١٨٢٥ر٥٦	١٧٨٩ر٩	+٠ر٨٠
اوفير	٢٠٤٩ر٤٢	٢٠٠٩ر٠٦	+٠ر٦٥
بدولح	٤٩٨ر٣٦	٤٨٨ر٤٨	+١ر١٨
بيا	١٥٠٥ر٤٤	١٤٧٤ر٤٩	+٠ر٥٣
ياهالوم	٧٦٦ر٩٠	٧٥١ر٩٩ بدون أسهم مصنفة	+٠ر٩٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٥ر٧٩	
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٠ر٤٣	
١ مارك ألماني	٦ر٩٨	
١ فرانك فرنسي	٢ر٧٥	
١ فرانك سويسري	٨ر٦٤٠	
١ دينار أردني	٤٦ر٤٢	
١ دولار رسال		
١ يورو دولار		

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

علاقات العمل ، والتعويضات المالية لسكان يميت ، ومقابلة وزير الخارجية لقداسة البابا في حاضرة الفاتيكان ، وموقف سوريا في مجلس الامن ـ كانت هذه من ابرز المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم أمس :

جروزلم بوست POST | المسألة ، اكثر من الخبز

اهتزاز علاقات العمل ومطالب الاجور التي يتم التعبير عنها بعقوبات واضرابات، ليست بالامر الجديد خلال الاسابيع والاشهر التي تسبق موعد انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور . واضراب مستخدمي الدولة الجماعي يوم أمس قد لا يكون اكثر من مقدمة مألوفة لمفاوضات اجور جديدة ، لولا عاملين ادخلهما وزير المالية يورام اريدور في القضية .

العامل الاول هو انه على الرغم من اصرار الوزير على أنه لم يحدث تغيير في سياسته الاقتصادية ، فان تقليص السوبسيديا الاخير وارتفاع الاسعار الحاد الذي اعقبه تغير عكس تلك السياسة . فذوي الدخل الواطيء من الاجيرين يشعرون بوطأة هذه الاسعار ويخشون المزيد في الاشهر القليلة القادمة .

والعامل الثاني والاهم هو الذي يمنع اضطراب علاقات العمل بعدا سياسيا . فالوزير يربط ربطا اوتوماتيكيا بين الاجور وبين تضخم الاسعار بنسبته الكاملة . واذا لم يتوصل الى اتفاق بهذا الصدد مع الهستدروت ، فانه ينوي فرض هذا الربط بواسطة قانون .

والسيد اريدور يريد أن يضرب قوة المساومة المستقلة للعمل المنتظم ـ اي الاستعاضة عن طريق المساومة بين اصحاب العمل والهستدروت ، كما هو متبع في النظم الديموقراطية ـ بقانون .

وهذا يتفق وطلب حزب حيروت الغاء حق الاضراب او تحديده والاستعاضة عنه بالتحكيم الالزامي . وادخال هذا العنصر السياسي في علاقات العمل يجب الا يجعل الوزير يستغرب اذا جاء الرد سياسيا هو الاخر .

معاريف | خسارة مضاعفة في يميت

كانت امام الحكومة امس مشكلتين ، وكان عليها أن تحسم فيهما في جلستها الخاصة : هل أن المبالغ التي وعد بها وزير الزراعة السيد ارليخ سكان يميت تزيد عن ٢٠ بالمئة فقط عما رصدته الحكومة ؟ وهل أن الحالة المالية تصمد امام هذا العبء المضاف ؟

ان السيد ارليخ يمثل الموقف القائل بان التعويض الذي وعد به هو للحصول على الهدوء ، وسيبقى بعد هذا اولئك الذين يعارضون في الجلاء وهم قلة قليلة . والذين يوافقون السيد ارليخ الراي يعللون ذلك بان الحكومة ستتفرغ بعد هذا لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من ممتلكات الحكومة في يميت . لان الخسارة في تعويض المواطنين قد تتعادل بعض الشيء بما ستستخلصه من ارجاع الممتلكات .

أما معارضة السيد يورام اريدور وزير المالية فمردها الى ضيق في افق «الصراف» الذي يروم الحفاظ على أموال الدولة .

الا أن عرض الاختلاف في الاراء بهذا الشكل مغلوط تماما أن المسالة هي : هل ان التعويضات حددت حسب معايير خاصة ، وهل جاءت لاعانة سكان يميت على تنظيم حياتهم من جديد ، ام أن هناك صرف مبالغ نتيجة لضغوط ؟ اليس هنا برهان على أنه في اسرائيل يتحكم العنف وليس سيادة القانون ؟

اذا قال السيد ارليخ بانه اقتنع بان الاحد عشر الاخرين من الرجالات الذين عالجوا القضية قد اخطأوا ، فيمكن أن نوجه اليه السؤال : اين كنت حتى الان ؟ فان كنت قد اخطأت في تقدير التعويضات ، افلا تقع عليك المسؤولية عن الاعمال العنيفة وغير المشرفة التي قام بها السكان ؟

أن الجدل في جلسة الحكومة قد يكون عينه لصراع القوى بين اعضائها ، في حين ان السيدين شارون وارليخ يعملان في جبهة مقابل نائب رئيس الحكومة السيد ليفي ووزير المالية السيد اريدور اللذين يعملان في جبهة مناوئة . ان اي تأجيل في حسم هذا الامر قد يؤدي الى صراع ستضطر الحكومة على الخوض فيه مع سكان يميت في حال من الخلاف بين اعضائها .

يديعوت أحرونوت | في مجلس الامن

كان في امكان سوريا الحصول على قرار بالاجماع لو انها لينت بعض الشيء اقتراحها ضد اسرائيل ، والذي حتى بعد ذاك التليين كان سيبقى من الشدة بمكان كبير . ولكنها بدل هذا تعنتت في طلباتها الى درجة خارقة وبالغت في تجسيم الخلاف الى ما فوق ما يستحقه لتمهد الطريق لاختلاق ما يبرر استعداداتها العسكرية للحرب المخططة ضدنا ؛

ومن موقف الروس سنفهم ما اذا الامركان قد تم بالاتفاق معهم ـ او أن امامنا محاولة سورية لاقحام الروس في هذه الحرب رغم ارادتهم .

دافار | زيارة محدودة الفائدة

يجتمع اليوم السيد شمير ، وزير خارجية اسرائيل ، مع قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان ، وسيكون هذا اول حوار سياسي بين اسرائيل وقداسته وهو يشغل هذا المنصب للسنة الرابعة . وهكذا يكون السيد شمير قد اخذ بالعادة التقليدية التي جرى عليها بعض وزراء الخارجية السابقين في اسرائيل في اجتماعاتهم مع البابوات .

يمكن الاعتراض على المبادرة التي قام بها شمير ، اذ أن البابا الذي اكثر من التنقل في انحاء العالم الى حين محاولة اغتياله ، يرغب أن عاجلا او آجلا في أن يقوم بزيارة للبلاد المقدسة . وأن قداسته شخصيا اكثر عطفا ممن سبقوه على اراء اسرائيل وانه كان قد عمل في الخفاء في اثناء الاحتلال النازي .

أما التفاؤل اكثر مما يجب من نتيجة هذه المقابلة فهو الخطل بعينه . ذلك انه كائنا من يكون قداسة البابا فان اعمال الفاتيكان منوطة بالاعتبارات الواقعية والسياسية وانه لا يحتمل التطبيع السريع في علاقة الفاتيكان مع اسرائيل . بل ربما ادى هذا الاجتماع الى زيادة الضغط في محاولة الحصول على ذلك ان الناطقين في الفاتيكان كانوا قد اعربوا بان للفلسطينيين الحق في كيان سياسي مستقل .

والى جانب الاشتراك في اجتماع السفراء الاسرائيليين في اوروبا ، فقد يستغل السيد شمير وجوده في روما لاجراء محادثات مع رئيس حكومة ايطاليا السيد سفادوليني ومع وزير خارجيته السيد كولومبو . ومع وجود مصلحة مشتركة لاسرائيل وايطاليا لمقاومة الارهاب الدولي ، والذي تنخرط فيه جماعات الالوية الحمراء فلا امل لنتائج ايجابية من هذه الاتصالات بعد قرار الكنيست في مسالة الجولان لانها وسعت الثغرة بين الموقفين .

أن انتقادات وزير الخارجية الايطالي لاسرائيل لدى زيارته الحالية في السعودية ودول الخليج يقدم البرهان القاطع على أن مقابلته للسيد شمير سوف لا تاتي بتغير في موقف ايطاليا .

هامشمار | المراقب الجديد للدولة

أن اختيار المراقب الجديد للدولة جاء مقرونا ببعض الاعتبارات السياسية . اننا لا نقول شيئا عن شخصية المراقب الجديد المحامي السيد طونيك ، ولكن كل من لاحظ طريقة انتخابه لا يستطيع أن يتحرر من الاحساس بأن المقاييس التي تم انتخابه بموجبها لم تكن اختيار الشخص الملائم للمنصب الملائم بصورة بحتة ، هذا المنصب الذي يستدعي الالمام بمواضيع الرقابة بالاضافة الى الشجاعة الادبية لكشف النقائص بدون محاباة او خضوع للضغوط .

ان طريقة انتخاب مراقب الحكومة ، والاهتمام بأن يكون ممن يعتمد عليهم ـ يثير بعض التخوف ، لان رجال الحكومة الذين عليه أن يراقب اعمالهم ـ هم الذين عملوا على تعيينه . ومع انه ليس هناك ما يؤخذ شخصيا على المراقب الجديد ، يمكن القول بانه كان من الارجح ومن الممكن اختيار شخص اصغر منه سنا ، يمكنه القيام بواجبه بحيوية اكبر والتواجد دائما في ساحات العمل الحكومي ذاتها .

أن امتحانه الحقيقي سيكون مدى صموده أمام الضغوط من قبل السلطات التي يراقبها ، والكشف عن النقائص ، وانتقاده ما يجب انتقاده ، دونما تحيز او محاباة .

ذيول الأزمة البولندية على الصعيد الدولى

العقوبات الاميركية على محك الواقع

خلافات حادة فى المواقف داخل المعسكر الغربى

الخطر في ان تتحول ازمة بولندا ، وهي في الاصل مواجهة بين الدولة الدكتاتورية والحزب الشيوعي من جهة وبين فئات (منحرفة)) ونقابات حرة تريد الاستقلال من جهة أخرى ، الى ازمة دولية ـ هذا الخطر كان واضحا ومعروفا منذ البداية . وقد بذلت جهود كبيرة في محاولة لتقليص الخطر ، واحتواء الازمة، ومنع اتساع نطاقها وتحولها الى ازمة كتلوية ـ عالمية .



بقلم : يعقوب شمعوني

ويبدو ان هذه الجهود قد منيت بفشل ـ وربما كان هذا الفشل محتوما سلفا ، ولم يكن ثمة مناص من تحول الازمة الى مشكلة دولية لكونها لم تخل منذ البداية من عناصر دولية هامة . أن حقيقة كون بولندا تشكل جزءا لا يتجزأ من الكتلة السوفياتية ، وانها في الواقع محمية سوفياتية ، وللاتحاد السوفياتي فيها مصالح استراتيجية ، وعسكرية وسياسية حيوية ـ هذه الحقيقة تجعل للاتحاد السوفياتي نفوذا حاسما فيها ، وتجعل كلمته هي العليا في كل شؤون الحكم ، كما كان من شأنها تحويل ما يجري في بولندا من احداث الى قضية دولية .

ان تدخل الاتحاد السوفياتي الكبير في ما يحدث على الساحة البولندية لم يكن يوما موضع شك . وانما السؤال كان : اي شكل هذا التدخل ؟ هل سيكون تدخلا سافرا وفظا ، اي تدخلا عسكريا فعليا ، ام يظل تدخلا خفيا ومن وراء الكواليس .

الواقع هو أن هذه القضية لم يبت فيها بشكل نهائي حتى اليوم ، وفي الامكان الرد عليها باكثر من رد قد يناقض بعضها بعضا ـ ومن هنا جذور الخلاف الذي نشب في اوساط الكتلة الغربية بهذا الصدد . فالاميركان يرون ان التدخل السوفياتي اصبح سافرا ، وانه تجاوز حدود ممارسة النفوذ المشروعة (ومن هنا قرارهم بفرض عقوبات) . أما اغلبية حليفات الولايات المتحدة في اوروبا الغربية ، فانها ـ وان تكن لا يخامرها شك ازاء التدخل السوفياتي نفسه ـ ترى أن هذا التدخل لا يزال حتى الان ضمن حدود ضيقة لا تبرر فرض عقوبات : مقاطعة اقتصادية وغيرها .

وقد حدد احد المعلقين الغربيين المعروفين هذا الخلاف بقوله : هل ان الجنرال يروزلسكي ، حاكم بولندا العسكري الشيوعي ، قام بعمليات القمع نزولا عند طلب موسكو ونيابة عنها (كما تقول الولايات المتحدة) ، ام انه اتخذ ما اتخذ من وسائل كحد ادنى لازم لمنع تدخل روسي اشد قسوة (كما يميل زعماء دول اوروبا الغربية الى الاعتقاد) ؟

ليس ثمة اليوم بطبيعة الحال رد حاسم على هذا السؤال ، بل يمكن القول كذلك بان حتى المؤرخين في المستقبل سيظلون ينقسمون على انفسهم بصدد هذا الامر .

قائمة العقوبات

وبهما يكن من أمر فان الرئيس ريغان ومستشاريه قرروا ، كما قلنا ، أن التدخل الروسي قد تجاوز حد المعقول والمسموح به ، الحدود التي يمكن أن تسلم بها الولايات المتحدة بدون أن ترد عليها . ومن هنا كان قرارهم فرض عقوبات سواء على بولندا الشيوعية نفسها (وقف المساعدات من المواد الغذائية ووقف القروض عنها) ، او على الاتحاد السوفياتي . أن قائمة العقوبات التي قرروا فرضها عليه تبدو خطيرة جدا : تجميد الرخصة الممنوحة لشركة الطيران الروسية بالقيام برحلات جوية تجارية الى الولايات المتحدة ، اغلاق مقر بعثة المشتريات الروسية ، تجميد رخص تصدير تجهيزات تكنولوجية متطورة من الولايات المتحدة الى روسيا بما في ذلك حاسبات واجهزة الكترونية ، تجميد المفاوضات حول التوقيع على اتفاقيات طويلة الامد لبيع الحنطة الاميركية لروسيا ، وكذلك المفاوضات حول اتفاقية جديدة للملاحة .

أن القائمة تبدو خطيرة ، كما قلنا . أما اذا كانت هذه العقوبات ستطبق فعلا ، وعلى مثل هذا النطاق الواسع وبشكل ناجع وحاسم ، فان ذلك شأن اخر . أن عقوبات مماثلة فرضت في اعقاب الغزو السوفياتي العسكري لافغانستان قبل سنتين ، وثبت عدم نجاعتها الى درجة كبيرة ، كما ثبت انها ذات قيمة اقتصادية وسياسية محدودة ومشكوك فيها ، بل انها عادت بالضرر على المصالح الاميركية نفسها الى درجة ما .

والسؤال حول ما اذا كان فرض عقوبات اقتصادية ناجعا ومؤثرا ، يتوقف على مدى شمولية هذه العقوبات ـ اي ما اذا كانت كل الدول ، او اكبر عدد ممكن من الدول ، ستساهم فيها . ذلك أن عقوبات يفرضها عدد قليل جدا من الدول فقط ـ فكم بالاحرى اذا كانت تفرضها دولة واحدة فقط ـ لا يمكن أن تكون ناجعة . وهذا هو ما حدث بالضبط بالنسبة للعقوبات التي فرضت على روسيا في اعقاب غزوها لافغانستان . لقد شاركت حليفات الولايات المتحدة في فرض تلك العقوبات بشكل جزئي وبدون رغبة ، ومن هنا فقد كانت قيمة الخطوات الاميركية ضئيلة جدا . وها أن نفس الامر يتكرر الان بالنسبة لبولندا . بل ان الامر الان اشد خطورة لكونه اولد خلافات في المعسكر الغربي يحاولون تمويهها والتغطية عليها بكلمات جميلة لا تكاد تغطي على الانقسام السياسي العميق في المواقف السياسية .

أسباب الامتناع

والواقع هو أن اوروبا الغربية لا تريد المشاركة في فرض عقوبات على روسيا ـ سواء اكان ذلك لعدم اقتناعها بخطورة التدخل الروسي في بولندا ، او لخشيتها من اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة بسبب من مصالح اوروبية اقتصادية ، وسياسية، واستراتيجية حيوية (وهي لا تتجانس دائما مع المصالح الاميركية) .

بصدد فرض العقوبات على بولندا نفسها يمكن أن يتم الاتفاق الى حد ما : وقف المساعدة عنها مثلا ، ورفض بنوك اوروبية غربية تمديد اجل قروض اعطيت الى بولندا في الماضي وحان موعد تسديدها . ان دول اوروبا تستطيع الموافقة على هذا . أما وقف بيع الحبوب ومواد غذائية ، فان هذه مشكلة اخطر ، ومن الصعب أن يتم الاجماع بصددها .

وبالنسبة لفرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي ، فقد قررت اوروبا ، كما اسلفنا ، عدم اقتفاء خطوات الولايات المتحدة . ربما كانت بعض الدول الاوروبية قد مالت نوعا الى اقتفاء اثار الولايات المتحدة (مثل فرنسا وايطاليا ـ كما قيل) غير ن موقف الدول التي عارضت في فرض العقوبات ، وفي مقدمتها المانيا الغربية ، هو الذي تغلب في نهاية الامر، فاكتفت دول المجموعة الاوروبية بالتنديد ، وبتوجيه الدعوة لروسيا وبولندا معا لاطلاق الحريات والمنجزات الديموقراطية التي صادرها الحكم العسكري في بولندا ، وغير ذلك من العظات التي لا تسمن ولا تغنى من جوع .

انقسام عميق

وهذا الموقف الاوروبي لا يحكم بالفشل سلفا على العقوبات الاميركية فحسب ، وانما هو يبرز انقساما خطيرا وعميقا في الكتلة الغربية كذلك . وهذا الانقسام ليس وليد مشكلة فرض او عدم فرض عقوبات اقتصادية في قضية بولندا ، وانما كان قد ظهر قبل ذلك ـ مثلا في الخلاف الخطير حول نصب صواريخ اميركية نووية مطورة في اوروبا ، وحول مواقع نصب هذه السلاح والتوازن الكتلوي في اوروبا ، الصواريخ ، وكذلك في قضية نزع وضمان أمن القارة .

وراء هذه المشاكل المحددة والتي يعتبر النقاش حولها نقاشا مشروعا حتى بين حلفاء واصدقاء ، تبرز ميول حيادية ومهادنة في اوروبا ، وخصوصا في اوساط الجيل الاوروبي الطالع . أن من الصعوبة بمكان قياس هذه الميول او تحديد قوتها ونطاقها بدقة ، ولكن مما لا ريب فيه هو انها قائمة موجودة ، وانها آخذة في التوسع والانتشار . أن استطلاعات الرأي العام مثلا تدل على أن ثلث السكان في المانيا الغربية يؤيدون اتخاذ دولتهم موقفا محايدا .

ومثل هذه الميول الحيادية من شأنها أن تضعف الحلف الاوروبي ـ الاميركي ، حلف شمالي الاطلسي ، وجهاز الدفاع الاوروبي ، والحكومات الاوروبية التي تتمسك بحلفها مع الولايات المتحدة ، مثل حكومة هلموت شميدت في المانيا الغربية . أن شميدت يجد نفسه مضطرا الى خوض صراع ضد المعارضة المتزايدة في داخل حزبه .

البقية على ص ٨ و ٧

قالوا هذا الأسبوع

- ان اسرائيل لن تقوم بخرق اتفاقية وقف النار سواء على الجبهة السورية او اللبنانية شريطة ان يكون احترام هذه الاتفاقية متبادلا .

  اريئيل شارون
  وزير الدفاع

- لقد وجدت الادارة المدنية في الضفة الغربية من اجل مساعدة المواطنين ، وخلق جو من التفاهم بينها وبين كل مواطن من اجل الصالح العام .

  البروفيسور مناحيم ميلسون
  رئيس الادارة المدنية في الضفة

- ان القوات الايرانية ستتوغل الى عمق الاراضي العراقية في حالة عدم انتهاء العدوان العراقي على ايران .

  مير حسين موسوي
  رئيس الحكومة الايرانية

- على العالم العربي ان يقضي على اسرائيل قبل ان تقضي عليه هي بما لديها من سلاح نووي .

  العقيد معمر القذافي
  الرئيس الليبي

- اذا لم يعرف مجلس الامن كيف يعالج موضوع الجولان بنجاعة ، فقد توقع سوريا على اتفاقية تعاون استراتيجي مع الاتحاد السوفياتي .

  عبد الحليم خدام
  وزير خارجية سوريا

- ان المرحلة القادمة تقضي التركيز على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحماية المجتمع من الهزات .

  حسني مبارك
  الرئيس المصري

- ان قانون تعليم البالغين يهدف الى اتاحة الفرصة امام كل مواطن لاستكمال دراسته الابتدائية على نفقة الحكومة .

  زبولون هامر
  وزير المعارف والثقافة

- ان الحكومة الجديدة ستعمل على استئصال الفساد والاسراف وارساء دعائم القانون ، وتحسين الوضع الاقتصادي ، ومواصلة مسيرة السلام .

  الدكتور فؤاد محي الدين
  رئيس الحكومة المصرية

- لقد تضاعفت قوة الجيش السوري منذ حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ .

  الجنرال رفائيل ايتان
  رئيس اركان الجيش



شجـرة نخيـل !

بقلم : أمين شنار

الا ليتك تكف عني هذه الابتسامةالراكدة التي تتثاءب على شفتيك ، حتى لتوشك أن تلتهم وجهك ،وتطفىء سمعك وبصرك !. أم اتخذتها غطاء لكبرك ، يحول بينكوبين قلبك ، ومصيدة تتربص بكل نامه خير تاتيك ، فلا يتسلل الىسكونيتك واستغراقك في شهواتك الراسخة اي نذير ؟. أم مكتـفأنت ، وراض كل الرضا ، بمـا ألفت ، فلا ينفذ اليك شعاع يبددسبات نفسك ويحييك ؟.

سيجت لحظتك بجدران ثقال منشبع وعافية ومتاع .. وان طاف بك طائف من هم وبلاء ، فسياجهاابلاس ويأس وقهر .. انت — على الحالين — مفرد منقطـع طريد .. كأنما حياتك — وقد تنكرت لنواميس ربك — شهـقةرغبة مستحيلة تجمدت .. فهـي غثاء .

وهتاف الاجل .. الا يأتيك ؟. الا يناديك : ارق الي ! امنحني اجمل ما اوتيت ! اجعلني ذروةعطاء ، وقبضة رجاء ، تفتح فيها لنفسك — وقد تطهرت — ابوابالسماء ... لاسدا ترتطم بـه مكرها معصوب العينين ، كسيحا،كي تصحو ، من بعد ، غريقا في بحر لجي من ظلمات ؟.

تسأل — والبسمة تشحب ،تذبل خلسة — : انا اسعى الـى اجلي ، ام هو يأتيني عنوة ؟ .

بل تسعى .. فاما انحدارا الىدركات الشقاء ، واما اقترابـا وارتقاء .. وتلتقيان على موعـدتد قدر : (وكل يغدو فبائع نفسه : فمعتقها او مهلكها ..)

—:::::—

هذا سعد بن معاذ ، رضي الله عنه .

الا ترى اليه ، يوم الخندق ؟

تقول عائشة رضي الله عنها : (سمعت وئيد الارض من ورائي ، فالتفت ، فاذا انا بسعد علـى جواده ، ينشد : ما احسن الموت اذا حان الاجـل !) ويصيـبه —يومذاك — سهم ، فينقطع عرق في ذراعه ، فينزف دمـا غزيرا ،فيضع يده على موضع الجرح ، ويدعو ربه : (اللهم لا تخرج نفسيحتى تقر عيني من بني قريظة !) .. ويلتئم الجرح ، من فوره ، كأن لميكن .. لقد دعا باسم ربـه .. فاستجيب له .. فيم يريد الحياة؟اما كان مـن سابقـي الانصار ؟ وصحب رسول الله صلى اللـهعليه وسلم في مشاهده كلها ... لم يتخلف عن غزوة قط ..؟ بلى . لكنما كانت له حاجة في نفسه ، ما تزال ، فهو يريد قضاءها قبل انيلقى ربه .. كأنما هو يرى فيها تمام وسعه الذي كلف به ولا بد انينجزه ، وبقية امانته التي سيسأل عنها فليؤدها قبل أن يرتحل !.. أهو سباق مع الموت ؟ كلا . بـل هي (فسيلة) في يده يود أن يغرسهااذا اطاق .. فليفعل ، ودبيـب الاجل يحيط به من كـل جانب ،يستحثه لانجاز وعده كله ، فيلقى ربه راضيا مرضيا ..

وكان حصار بني قريظة ... وقالوا ، وقد اسقط في ايديهم : (ننزل على حكم سعد بن معاذ !). ذلك انهم كانوا حلفاءه في جاهليته! وامره رسول الله صلى الله عليهوسلم : (احكم فيهم يا سعد !) .. قال : (اني اخشى يا رسول الله انلا اصيب فيهم حكم الله ورسوله!) قال : (بل احكم ..) وجـاءوايستعطفونه : يا ابـا عمـرو ! حلفاؤك ومواليك ومن قد علمت !. قال : قد آن لسعد أن لا يبالـي في الله لومة لائم !.. وحكم ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد حكمت فيهم بحكـم الله من فوق سبع سموات !.)

ومرت أيام .. ووضع سعديده على موضع جرحه القديم ، ودعا : (اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه .. اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقني لها .. والا فافجرها ، واجعل موتـي فيها ، واقبضني اليك !) فانفجـرجرحه ..

—::::—

سار رسول الله صلى اللـهعليه وسلم ، مسرعا ، ومعه بعض اصحابه ، الى بيت سعد ، حتىتقطعت نعالهم ، وسقطت ارديتهم عن عواتقهم .. فاستمهلوه ... فقال عليه السـلام : (اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة فتغسله ، كماسبقتنا الى حنظلة) .. ووضـع رسول الله صلى الله عليه وسلمرأس سعد في حـجره ، وقال : (اللهم ان سعدا قد جاهد فـي سبيلك ، وصدق رسولك ، وقضى الذي عليه ، فتقبل روحه بخير ماتقبلت به روحا ..) وقال لـه : (جزاك الله خيرا من سيد قوم ،قد انجزت الله مـا وعـدته ، ولينجزك ما وعدك ..) وهمسسعد وهو يجود بآخر انفاسه : (السلام عليك يا رسول الله .. اني اشهد انك رسول الله ..) .

—:::::—

سبعة وثلاثون عاما .. اعتصرخيرها كله في خمس سنـوات عاشها مع رسول الله عليـه السلام ، كانت عطاء وبذلا ... شجرة نخيل (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) .. وخلع عنه ثـوب دنياه ، ولم يتلبس منه بشيء .. فقد وهب الارض كل مواسـم خصبه كي تكون لله مسـجدا وطهورا .. ذلك ان ايمانه كـان ولادة جديدة .. كأنما هو ديمـةسكوب كانت تنتظر ان يـؤذن لها .. فلما اذن ، صبت غيثهـا كله .. ولم تبق منه شيئا .

وكيف لا يفعل ، وقد سئل يوما عما يرجيه في رحمة ربه ، فقال : (ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط الا علمت انه حق من الله .. ولا كنت فـي صلاة قط فشغلت نفسي بغيرها حتى اقضيها ، ولا شهدت جنازةقط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها ، حتى انصرف عنها !) (يا ايها الانسان انك كادح الـى ربك كدحا فملاقيه . فاما من اوتيكتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ، وينقلب الى اهلـه مسرورا . واما من اوتي كتابـه وراء ظهره . فسوف يدعو ثبورا. ويصلى سعيرا . انه كان في اهله مسرورا . انه ظن ان لن يحور . بلى ! ان ربه كان به بصيرا) .

الكلمات المتقاطعة

اعـداد : حسيـن الاقرع — بيت لحم

افقـي :

١ — فيلسوف عربي .
٢ — امسيات — كره معكوسة .
٣ — مزفا فرنسي .
٤ — ثلثا تقول — ملكي — كتب .
٥ — اسم علم مذكر — من لوازم السرير.
٦ — والد معكوسة — اضحى
٧ — يغير ما قدرته (كلمتان معكوسة) .
٨ — يشدان (معكوسة) .
٩ — سياسي الماني معكوسة .

عمـودي :

١ — شاعر عربي قديم .
٢ — عائلة عربية .
٣ — بشر — ضمير .
٤ — شاعر القطرين .
٥ — علم مؤنث — حيوان
٦ — احترام (معكوسة) .
٧ — ممثلة مصرية مخضرمة .
٨ — صات الضفدع — رحيه .
٩ — ممثل مصري راحل .

الحســود لايســود

« البخيل مذموم ، والحسـودمغموم ، والحريص محـروم »
«مثل قديم»

— الحلقة الثانية —

بقلم : نير شوحيط

وينصح حكماء العرب (حسبمصادر مختلفة) لدرء الحسـد وللابتعاد عنه : اتباع الدين وقهرالنفس على مذموم خلقها ونقلها من لئيم طبعها ... فيذلـل النفسويطهرها فتذعن لرشدها وتجيب لصلاحها ... ومنها أن يستدفـع المرء ضرره ، ويتوقى أثره ، ويعلم أن مكانته في نفسه ابلغ ومـن الحسد ابعد . فيستعمل الحزم في دفع ما كده واكمده ليكون اطيـب نفسا واهدا عيشا .

وقد قيل : العجب لغفلة الحساد مـن سلامة الاجساد .

قال الطغرائي مقارنا بين العـدو والحسود :

جامل عدوك ما استطعت فانـه
بالرفـق يطمع في صـلاح الفاسـد
واحذر حسودك ما استطعت فانـه
ان نمت عنه فليس عنك براقـد
ان الحسـود وان اراك تـوددا
منه ، أضـر مـن العدو الحاقـد
ولربما رضـي العـدو اذا راى
منك الجميل فصار غير معانـد
ورضا الحسود زوال نعمتك التـي
اوتيتها مـن طارف أو تالـد
فاصبر على غيـظ الحسود فناره
ترمي حشـاه بالعـذاب الخالـد
او مـا رايت النار تأكل نفسهـا
حتى تعود الى الرمـاد الهامـد
تضفـو على المحسود نعمة ربـه
ويـذوب مـن كمـد فؤاد الحاسد

••*••

وهذا الادب الكلاسيكي الاوروبي ينفث جام غضبه على الحسد والحاسدين .

قال سقراط : الحسد ابن الكبرياء وابو الختل والغدر ومقدام المكائد وآفة الفضائل ووخم النفس وسم يأكل اللحم ويفني مـخ العظم .

قيل لثيموستيكلس في حداثته : ما فعلت من عظيم الفعال ؟

فاجاب : لا شيء اذ لا حاسد لي .

(وفي هذه الاجابة دلالة على وجـود الحسد حيث يوجد النجاح)

وقال هيرودوت : من الافضل أن اكون مبعثا للحسد من ان اكون مبعثا للرحمة .

وقال فلوطارخ : شفتا الحسود ككاس الحجام تمتصان ما فسد من الانام .

وقال هوراس : حتى طغاة صقلية لـم يتوصلوا الى تعذيب اقسى من الحسد .

وقال بلاوتوس : الحسد عذاب يصيب الحسود لا سواه .

وبلغة مثلية تصويرية يقول الحكيـم الروماني كوينتيليانوس : شم (أي وضـع السم) غني ازهار حديقته كي لا يجني نحل جاره منها .

ووجد علق بساط ملك الروم هذا المثل : البخيل مذموم ، والحسود مغمـوم ، والحريص محروم .

ومن الامثال الاوروبية القديمة «العشب الجار اكثر اخضرارا» .

••*••

وقبل أن نوغل في مغاور الحسد وخباياه نقف على الفرق بين اصطلاحين متشابهين هما الغيرة والحسد . هنالك بعض اللغات كاللغة العبرية جمعت اللفظتين بكلمة واحدة وفرقت بين المعنيين بالاستعمال .

وجدير بنا أن نشير الى أن اللغـة العربية التي فرقت بدقة ووضوح بيـن (الغيرة) و «الحسد» تفاضت في احيـان مختلفة عن هذه الفروق الدقيقة . فالاقدمون مثلا استخدموا لفظة «الحسد» في كـلا المعنيين ، أما في ايامنا ففضلت كلمـة «الغيرة» على الحسد .

قال شاعر مزج اللفظتين :

اياك والحسد الذي هو آفـة
فتوقـه وتوق غيرة من حسـد

وهنالك اصطلاح مشابه للحسد هـو «البغي» : وهو من فروع الحسد واقـدم الناس على البغي من جهل المعرفة بسرعة نصر الله لمن بغي عليه «ابن منظور» .

يقول العرب : البغي مرتعه وخيم

وعن الرسول «ص» : اذا حسدتم فلا تبغوا .

ومن هنا فان البغي أسوأ من الحسـد وهو اقرب الى الظلم .

قال بكر بن عبد الله المزني : حظك من الباغي حسن المكاشرة «اي التكشير عـن أسنانه ضحكا» ، وذنبك الى الحاسد دوام النعمة .

وهنالك اصطلاح اخر يقترب من الغيرة والحسد هو «الغبط» أو «الغبطـة» ، والقصد أن يتمنى الغابط أن يكون كصاحبه دون أن يتمنى زوال نعمته .

يقول ابن منظور : غبط الرجل حسده . وقيل : الحسد أن تتمنى نعمته على أن تتحول عنه ، والغبطة أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالهـا ولا أن تتحول عنه .

وذكر الازهري : الغبط ضرب مـن الحسد ، وهو اخف منه .

سئل النبي «ص» : هل يضر الغبط ؟ فاجاب : نعم ، كما يضر الخبط «اي ضرب اوراق الشجر» ، وهو ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زي «اي انقطاع» النعمة عن اخيه .

وذكر الازهري عن أبي عبيدة : سئـل النبي «ص» : هل يضر الغبط ؟ فقال : لا، الا كما يضر العضاة «الشجر الذي نمـا شوكه» الخبط ، وقال النبي «ص» : المؤمن يغبط والمنافق يحسد .

وكان الاغريق القدامى يدركون هـذا الضرب من الشعور . فقد روى الثعالبي أن ارسطاطاليس قال : الحسد حسـدان محمود ومذموم . فالمحمود أن ترى عالمـا فتشتهي أن تكون مثله ، أو زاهدافتشتهي مثل فعله ، والمذموم أن ترى عالما أوفاضلا فتشتهي أن يموت .

(قارن الحكمة العبرية التلمودية : غيرة الادباء تزيد الحكمة) .

••*••

في الغيرة من الشعور بالانخذال والفشل والضعة تجاه الغير ، أما في الحسد فمـن التطاول بالشعور نحو الاخرين . الحسد اوسع من الغيرة لانه يضمها ويعلو عليها في اصابة الغير بشعور الكراهية والرغبـة لازالة دلائل الخير والنجاح التي في حوزته.

في كتاب للقصصي البارع ابراهـيم المصري أسماه «الغيرة» يحلل هذه الظاهرة عند المرأة ويقف على الفرق بينها وبيـن الحسد . فيقول : والغيرة المقرونةبالحسد شر خلال المرأة وعنها تصدر رذائلها جميعا. فمتى تمكنت هذه الغيرة الحاسدة مـن نفسها أصبحت شرسة وصلفة ومتمردة ، بل نمامة ومغتابة وواشية ، بل ماجنة وخليعة ومستهترة ، لا تأبه للواجب ولا تحفـل بالفضيلة ، ما دامت تعتقد أن نسـاء اقل منها جمالا ودونها ذكاء أصبن حيـاة امتع من حياتها وحظا اوفر من حظها ... فتحرقها الدائم ، ولوعتها المستمـرة ، وحسرتها المزمنة كل هذه العوامل قـد تدفعها بالرغم منها الى سلوك سبيلالغواية كي تساوي نفسها بأولئك النساء اللواتي تغار منهن وتحسدهن .

ثم يستطرد ابراهيم المصري كلامه مـن الداء الى الدواء فيقول : بيد أن الحـظ لا يؤخذ قسرا ، والسعادة قل أن تملـك بالمغامرة ، والقناعة حتى اقترنت بالبساطة ونعمة الفكر السليم كانت أمتع ألف مـرة من حظ غامض مبهم تزينه الغيرة الحاسدة، وهي تملأ طريقه بالاشـواك . فالسـعادة الحقيقية للمرأة ليست في وهم الحصول على كل شيء ، بل في الاكتفاء ببعض هذا الكل، ثم تكييفه وتحسينه بحيث يصبح الجـزء البسيط اغلى وابقى من الكل .

وهذا الشاعر الروسي لرمونتوف يصف امرأة جميلة حسود (كلمات ابراهيم المصري في كتابه «المختارات عالية من الشـعر الغرامي») :

— هي امرأة جميلة ولكنها امرأة حسود
الحسد يعذبها ، والحسد يأكلهـا ،
والحسد يوشك ان يجردني من كل اعجاب بجمالها !
ولقداحببتها من فرط اعجابي بهذا الجمال
ولكن كيف يمكن ان يدوم حبي ان انا لـم أعجب بأخلاقها ؟ ...

ثم يقول : هي جميلة وشابة وثريـة ومحبوبة ، فلماذا تحسد غيرها ، وكيف لا تحترم جمالها ، ولم كل هذه الضعة وهذا التبذل ؟...

من اجلي انا .. نعم .. في سبيلي انا..
تحسد غيرها على جمال كانت تود لو اجتمعت لها كل الوانه ، كي تقدمهـا في ابتسامة عابرة الي انا ... —

ومن المحاولات الادبية لتحليل ظاهـرة الحسد عند الانسان تلك الكلمات القليلة التي كتبها عباس محمود العقاد وضمنت في كتابه «خلاصة اليومية والشذور» فهـو يقول :

ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى اليك ، بل هو الذي يريـد أن تساويه بأن تنزل اليه . ومن هـذا القبيل الرجل العياب الذي يتبع عـورات الناس وسقطاتهم لينزل بهم الى مستواه ويتغافل عن حسناتهم عمدا لانه يعلم مـن نفسه العجز عن الاتيان بمثلها .

واذا أتينا بكلمات العقاد من أول كتبـه فلنأت كذلك من اخر كتاب ظهر له وعنه هو كتاب «اخر كلمات العقاد» لسكرتيره عامر العقاد . فهو يقول : قد يحسدك الحاسد ليصبح نظيرك ، وقد يحسدك الحاسـد لتصبح نظيره ، وهو الام الحاسدين .

ويقول كذلك : اذا رجح الحاسد عظيما على عظيم ، فأعظم الاثنين هو الذي ينحى عليه ولا يزكيه لانه هو المحسود .

وهذا مصطفى لطفي المنفلوطي كاتب خلقي «المورالست» نظر في سرائر الانسان فأصاب الحسد بحد يراعه . ففي مقالته «الحسد» (النظرات — ج ٢) يقول :

أنا لا أعجب لشيء عجبي لهذا الحاسد ينقم على محسوده نعم الله عليه ، ويتمنى لو لم تبق له واحدة منها وهو لا يعلم أنـه في هذه النقمة وفي تلك الامنية قد أضاف الى محسوده نعمة هي أفضل من كل ما في يديه من النعم .

ثم يقول : ... أما الحاسد فعقوبتـه حاضرة دائمة لا تفارقه ساعة واحدة ... أنه يتألم لتلك النعمة كلما رآها ،والنعمة موجود من الموجودات الثابتة التي لا يلم بها الا التنقل من مظهر الى مظهر والتحول من موقف الى موقف فهيهات ان يفنى المهاو ينقضي عذابه حتى تقر (أي تبرد وتنطفي) عينه التي تبصر ويسكن قلبه الذي ينبض..

الحسد مرض من الامراض القلبيـة الفاتكة ، ولكل داء دواء ، ودواء الحسد أن يسلك الحاسد سبيل المحسود ليبلـغ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها ..

وعن الحاسد كتب الدكتور عبد الوهاب عزام (كتابه «النفحات») هذه الكلمات :

ايها الحاسد أسير الغم ، الشقي بما علـى الناس مـن نعم ، يمـلأ صـدره الوسواس ، بحقده الانفاس .

ان الذي تحسد ما جنى عليك ، ولاساء اليك ، ولا أخذ نصيبك من النعم ، ولامنعك سهمك من المغنم ، ولا سد عليك الطريق، ولا أحاط افاقك بالضيق .

ان هذا المحسود على النعماء ، له الاف النظراء ، ان بقي فيهم لم يضعك ، وان زال منهم لم ينفعك . اشغل نفسك بنفسك وارج يومك بعد أمسك . واغش حلبـة السباق غير يائس من اللحاق . واعلم أن الناس اشباه ولا حرج على فضل اللـه.

ثم يضيف الدكتور عزام هذا الرباعية :

ايها الحاسد الذي ضـاق صدرا
وغدا مـن أواره في احتـراق
شب هذا السعير في العزم واتـرك
ضيق صدر لوسـعة الافـاق

— يتبـع —

معالجات محلية

من أوجه العمل الاجتماعى

بقلم: نصر ناجي — ام الفحم

مجتمعنا الشرقي ، عريق اصيل معطاء ، يتسم بطابع التكافـل الاجتماعي ، ومساعدة المجتمـع للفرد . ومرد هذا الى تراثنـا الاصيل : المشاركة في الافراح ، والاتراح ، ومساعدة المحتاج في شتى الميادين ، ومع ارتياحنا لبقاء هذه العادات والتقاليد ، ورعايتها بشكل مستمر ، الا اننا بحاجة ، مستمرة دائمة ، الى تكثيفهـا وبلورتها ، لتتمشى مع التقـدم العصري الذي يعيشه الانسان ، والذي يلقى عليه ، تبعـات اضافية . ومع أن القوانيـن الاجتماعية التي تكفل حماية الفرد قد استطاعت تغطية الكثير مـن حالات الاحتياج ، فاننا بحاجة الى صناديق اجتماعية تهدف في عملها الى مؤازرة هذه الجهود وتوسيع نطاقها : كمساعدة طلبة العلم ، او فرق كرة القدم ، لترسيـخ وتعميق انتماء الفرد لمجتمعـه ولوطنه على حد سواء . ان مهمة انشاء صناديق لتقديم مساعدات مادية هي مهمة ميسورة ، اذ يمكن تمويل هذه الصناديق من مصادر شتى كأموال الزكاة ، والتبرعات الشخصية يقدمها ذوو اليسار ، وترصد لمساعدة طلاب العلـم بخاصة ، ليشعر الطالب بـان مجتمعه يؤازره ، ويقف بجانبه . ومن ثم يتعمق التزامه نحـو مجتمعه . ونفس هذا وتـعال بالنسبة لفرق كرة القدم المحلية ، بحيث تكون هذه المساعدات ذات هدف مزدوج : حث الفريـق وتشجيعه على انتهاج تقاليـد رياضية صحيحة بعيدة عـن المشاغبات ، ومن ثم مساعدتـه بجزء من مصاريفه السنويـة المتعددة .

ولا ريب في أن هناك الكثيرين من يتوقون الى التحرك ضـمن العمل الجماعي — الاجتماعـي بعيدا عن الانانية والمصلحـة الشخصية . فميادين العطـاء متعددة ، ومجتمعنا بحاجة ماسة الى كل يد تعمل في سبيل تقدمه ، وتطويره .

ويقينا ان تضافر الجهود سيؤتي ثمارا يانعة لخير الابناء ، والاحفاد والمجتمع الام ... وحسبنا اننا لم نبخل بجهد المقل .



التقت صديقتان فقالت الاولـى اراك متعبة .. ماذا أصابك ؟

الثانية : زوجي مريض اراقبه ليـل نهار .

الاولى : الم تحضري له ممرضة ؟

الثانية : طبعا ، لذلك اراقبه !

■ * ■

الطفلة — ماما ... هو المذيع ينام داخل التلفزيون ؟

الام — لماذا يا حبيبتي ؟

الطفلة — لانه يقول تصبحون علـى خير ...

آفـاق ثقـافيـة

ملاحظات حول كتاب :

[القيء في ظلال المدينة الميتة] للشاعر والاديب نظير شمالي

بقلم : فايز الكردي - عكا

— الحلقة الاولى —

اهدانا الشاعر والاديب العكي الشاب نظير شمالي كتابه الجديد «القيء في ظلال المدينة الميتة» . ... ان قد اصدر في عام ١٩٧٦ كتابه الاول وهو ديوان شعر بعنوان «من اسفار الفارس الحزين مدن الموت والغربة» .

والكتاب الجديد يقع في ١٥٠ ...فحة من القطع الصغير ، ...حتوي على ثلاث عشرة قصة ، ... قصة منها تستحق دراسة ...صة ، ولولا ضيق المقام لاقدمنا ... هذا العمل الهام ، لكننا ...نكتفي بمراجعة الكتاب مراجعة ...مة بسرعة وايجاز ، مع الوقوف ...د بعض اللقطات الهامة ...ستعانة بها في شرح خلفيات ...ص الكتاب وابرز اهم معطياتها ...نية والادبية .

...تطالع المتصفح للكتاب ، المقدمة الرائعة ...ب كتبها الاديب الشاعر ، والتي افصح ... عن هويته الاسلامية ، وعودته الى ...يق الله ، بعد غيبة طويلة في متاهات ...ضلال العقيدي وبدع الاساليب الغربية ...ب غزت ومازالت تغزو ادبنا وافكارنا ...قولنا بدعوى التطور والتقدمية ...لعصرية .

وقد عبر الكاتب عن احاسيسه بتلك ...ودة بكلمات مؤثرة قال فيها بصدق المؤمن ...شوع العابد ورجاء التائب وفرح العائد ... صحراء الغربة الفكرية التي كان يتسكع ...ا تائها في دروب الضلال وراء سراب ...سعارات الزائفة ، فتراه يعترف بذنبه ...ي استحياء بصوت كسير خافت ، ثم ...ن ندمه بصوت مجلجل قوى حتى يسمعه ...خرون علهم يعودون كما عاد ويهتدون كما ...تدى الى طريق النور والحق ، طريق ...له الذي لا طريق غيره . واقرا معي ... الدعاء الحار الذي لخص فيه الاديب ...الشاعر بكلمات موجزة ، القصة باكملها ...ة التيه ثم الصحو ثم الندم ثم التوبة ... الرجاء في القبول حيث يقول ... القصص الاكبر من هذه القصص في ...ية السبعينات ، ايام كنت ارسف في ... عبودية العقائد الباطلة المثقلة بجنون ...صر واوهامه ، والمحملة بسعار البحث ... طريق الخلاص وسط التخبط في دياجير ...اب الفكر السليم والايمان بالله .

...ها انا اعرض اوثاني التي جبلتها بالكفر ...لجحود والقرف . وها انا اعرض تحطيمها ...د بزوغ فجر الايمان في ظلمات نفسي ، لقد ...ت هذه الاوثان من منجزات عصر الظلام . ... العمل يا رب ؟ وقد ادركت — الان فقط ... ان الكلمة امانة ثمينة في عنقي ومسؤولية ...امك ، يا واهب النعم ، قبل كل شيء ، ...د كنت اظنها مسؤولية امام الناس فقط . ... العمل وكتاباتي التي خططتها في مجاهل ...ضلال كانت مشبعة بالكفر والجحود وكنت ...ا ضالا مضللا ؟ . وها هو الشاعر ...كرنا بمسؤولية هذه النعمة حين يقول — ... تكتب بخطك غير شيء ... يسرك في القيامة أن تراه

...لعل عزائي فيها انها كانت تنطلق من ...ريس الدفاع عن الحق ، وان ارتدت ...اء الكفر والجحود ، وعزائي فيها انني ...نف فيها قرف كفري وضلالتي ، واعرض ...نوة توبتي وهداي ليعتبر اولو الالباب . ... يا رب ، اترتجي منك العفو وفيك كل ...جاء ؟ . اترتجي غفرانك مع الشاعر ...ائل :

...بحت ضيف الله في دار البقاء
وعلى الكريم كرامة الضيفان
...و الملوك النازلين بحيهم
كيف النزيل بساحة الرحمن

(صفحة ١٥-١٦)

...اذن فان ما سنقراه من قصص الكتاب ، ...ا هو غثاء كان قد كتبه الكاتب كما يقول ...و يرسف في ظل عبودية العقائد الباطلة ، ...ع ان هذا النوع من القصص والادب ...شعر هو الموضة المسيطرة في هذا الوقت ...ي اضطربت فيه مسالك السائرين ، ...ساعت معالم الطريق وجفت العيون ...فجرة ، وراحت لفحات من جهنم تلفح ...لمي الدرب من كل صوب وحدب ، الا ان ...اتب بعد ان عاد الى حظيرة الايمان وزال ... قلبه الران ، وذاب عن روحه الصدأ ، ...ك حقيقة هذا النوع من الادب لذلك قرر ...ن هذه البضاعة الغثة التي كان ...امل فيها ، او الاوثان المجبولة بالكفر ...جحود والقرف كما يقول ، قرر طبعها في ...ب وعرضها على القراء ليشير بذلك الى ...لة مثل هذا الصنف من الادب ويحذر من ...ها ، ثم يحطم بعد ذلك هذه الاوثان ...ورة علنية ، وقد فعل ذلك في مقدمة ...تاب — واضعا بذلك حدا فاصلا بين ...ة فترة الظلام والجاهلية الفكرية التي ... بها الماضي ، وبين ما سيعرضه علينا ...تقبلا من اعمال جديدة ترتكز على مفاهيم ...بدة وقيم جديدة تدعو الى توثيق الصلة ... الانسان وبين الله ، وقد بدأ فعلا ...ى مثل هذه اللوحات الايمانية على ...ات مجلة «الصدى التربية» ، واول ...يث قطر ثم ينهمر .

...بعد هذا التمهيد والتوضيح الذي كان ...لبته ، تعالى بنا الان نتصفح قصص الكتاب لترى كيف كان كاتبنا يفكر قبل الهداية وماذا كان يقدم لقرائه ، ولعلنا نلحظ فورا ان معظم قصص الكتاب ان لم تكن كلها ، انما تعرض صورا من القرف والعبث والغثيان واللا اخلاقية وفقدان التوازن والزيف الذي يعيش فيه كثير من الناس في مجتمعنا .

ومع ان هذه الصور المرضية منقولة اساسا عن مشاهدات الكاتب لسلوك كثير من الناس في مدينة عكا ، الا انه يمكن القول ان هذه الصور تنطبق فعلا على قطاع كبير من مجتمعنا في كل مدينة وقرية . فقد عم الفساد الارض ، وصرت تواجه مثل هذا القرف بشكل او اخر في كل مكان .

من هنا فان هذه القصص تكتسب اهمية خاصة ، لانها تسهم مع غيرها من الاعمال الادبية المشابهة في اجلاء بعض ملامح مجتمعنا ذلك ان المعطيات الادبية والفنية تشكل كما هو معروف جزءا هاما في توضيح صورة المجتمع وتبيان الاسس العميقة التي تنبثق عنها ثقافته ومعرفته ونظرته للحياة وللاشياء فهي بمثابة الضوء والظل الذي يجسد معالم الاشياء ويبرزها واضحة للعيان ، وهي الالوان التي تصبغ وتحدد طبيعة كل بقعة من بقع المجتمع .

هذا اولا ، ثم نلحظ ثانيا ، ان الكاتب مثل غيره من كتاب وشعراء هذا الجيل متاثر بالفكر الوجودي ، ونحن نلمس هذا بوضوح في قصصه ، وكما سبق وقلنا في مقالات سابقة فان اهم ما في الوجودية على اختلاف انواعها واصحاب مدارسها ، سواء كان سارتر او كير كجارد او مارسيل او هيدجار ، هو محاولاتها الكشف عن مآسي الانسان المعاصر الذي يشقى بصنوف العذاب بالازدواج ، بالقلق ، بالسأم ، وبالتمزق النفسي ، وهذا فيما يبدو هو ما يستهوي كاتبنا ويجذبهم الى التعلق بالفكر الوجودي

على ان ما يؤخذ على هذا الفكر ، انما هو وقوفه عند هذا الحد من ابراز وتجسيد مآسي الانسان ويأسه وعذابه وكأنها قيم ثابته لا فكاك منها ، ثم تبعا لذلك شن حملات ضد قوى وهمية يزعم انها تظلم الانسان بالعبث واللاجدوى والقلق واللامعقولية الخ . وما هو بالحقيقة الا عبث الانسان نفسه بنفسه وذلك بخروجه عن طريق الله وتنكبه عن الصراط المستقيم .

واقرا معي هذه اللقطة من قصة «كرصاصة تطل من امعاء هندي احمر يطل زمن الصقيع» حيث يقول —

اه يا صديقي ، العالم احقر من قط نتن قد عاثت فيه الديدان . انه لا يستأدل ان تذرف دمعة من أجله . (صفحة ٢٧) .

لا شك عندنا ان الاستاذ نظير بعد ان زالت الغشاوة عن عينيه ، قد اصبح يرى الدنيا بمنظار اخر غير هذا المنظار المظلم واصبح يدرك بأن مثل هذا الكلام المشحون باليأس والاحتقار والقرف من الدنيا لا يتفق مع روح الاسلام ابدا . اذ ان الاسلام انما هو تبصير حيوي للانسان بطبيعة وجوده في الكون وابعاد هذا الوجود ، وحدود الحياة الدنيا وزوال هذه الحياة . ويحثه على العمل الدائب في هذه الدنيا كي يعد الزاد للحياة الاخرة ، فالطريق واحدة لا انفصام ولا انفصال . فهو مأمور باعمار هذه الدنيا وكل عمل فيها ما دامت النية متجهة فيه الى الله تعالى ، فان صاحبه سيثاب عليه في الاخرة فضلا عن اجره ومكافأته عن عمله المثمر في هذه الدنيا ، فليس ثم ازدواج ولا ثنائية بين الوجود والمصير ، وبين دوافع الحياة الدنيا واهداف الحياة الاخرة .

بهذا المعنى لا مكان للنظر الى هذه الدنيا على انها احقر من قط نتن ، بل ينظر اليها على انها الفرصة الممنوحة من الله للانسان كي يسرع في استثمار حياته كلها لصوغ المصير في الاخرة . وبهذا الفهم تنقدح في قلب المسلم شرارة الحرص على الزمن والشعور الحاد بمروره وانتهائه في يوم من الايام ، فيعد العدة لليوم الموعود الذي لا مفر منه حيث سيوضع في حفرة ضيقة ، وعندها لن ينفعه الا ما قدمت يداه واستثمر من حياته في مرضاة الله ، بالسعي والعمل والعبادة والسلوك .

ولعل قصة «عندما نفقد الظلال» تقدم لنا افضل نموذج لما قلناه عن الاحساس بالزيف والعبث والقلق والقرف والبحث عن الذات في كل شيء وكل مكان .

— للبحث صلة —

الادب العربي بين التجديد والمحاكاة

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

— الحلقة الرابعة —

قبل ان اتطرق الى ادب النهضة الحديثة في العالم العربي ، رأيت من المناسب ان آتي على ذكر الادب العربي في القارة الاوروبية واثره في الادب الافرنجي ، ذلك لانه مع اتساع الفتوح الاسلامية وحكم العرب لبلاد (الاندلس) ، أصبح للثقافة العربية وطن جديد في القارة الاوروبية ، ازدهرت فيه واينعت ، بحيث اصبح الادب العربي والحضارة العربية ميسورا لطلبة العلم والفلسفة من ابناء الشعوب الاوروبية .

أن أثر الحضارة العربية واضح في مختلف نواحي الثقافة التي اقتبستها شعوب اوروبا ، سواء في ذلك الطب او الفلسفة او الكيمياء او الفلك او الرياضيات وايضا الموسيقى وفن العمارة وغيرها .. ويكفي ان اذكر هنا ان الفلسفة اليونانية نفسها قد وصلت الى اوروبا في ذلك العصر بواسطة التراجم والمؤلفات العربية ، وان كثيرا من المؤلفات العلمية العربية قد نقلت الى اللاتينية ، لدرجة ان بعضها فقد أصله العربي ، ولم يبق منه اليوم سوى الترجمة اللاتينية ، وان اسماء الفلاسفة العرب لكثرة تداولها على السنة الافرنج قد اتخذت صورة افرنجية .

هذا وقد كان طلاب العلم والمعرفة يفدون الى الاندلس من اقطار اوروبا المختلفة ، لا من الجهات المجاورة الاسبانية وحدها ، بل كثير منهم جاء من انجلترة مثل «اديلارد الباثي» ، كما جاء ايضا الكثيرون من ايطاليا !!

ولم تكن الاندلس هي السبيل الوحيد الذي نفذت منه الحضارة العربية الى اوروبا ، بل لقد استطاع العرب في اثناء المائة والثلاثين عاما التي حكموا فيها صقلية أن يغرسوا فيها دوحة العلم قوية ، وارفة الظلال ، حتى لقد بقي اثرهم وعلمهم فيها بعد ان استولى عليها النورمانديون في سنة ١٠٩١ م ، وقد قام ملوكها امثال (روجر الاول) ومن جاء بعده بتشجيع العلماء من العرب ، وقد تم ذلك بمساعدة المترجمين الذين تولوا نقل الاثار العربية الى اللغة اللاتينية . ومما تجدر الاشارة اليه هنا أن الجغرافي العربي المشهور ابا عبدالله محمد بن محمد (الادريسي) كان يضع مؤلفاته العربية ويعضده في عمله روجر الثاني (١١٠١ — ١١٥٤) ، فمثلا كلف هذا الملك الجغرافي الادريسي ان يضع بالعربية مؤلفا يشتمل على الوصف الجغرافي لجميع اقطار المعمورة ، وفي ذلك اعتراف صريح بما كان للعلماء العرب من المنزلة الرفيعة والمكانة المرموقة !

اما عن تأثير الادب العربي منظومه ومنثوره في الاداب الافرنجية فبحثه عسير ، ذلك لانه تعوزنا الاثار المادية الملموسة . فمثلا بينما نجد أن الاثار العلمية في العلم والفلسفة قد لقيت اقبالا شديدا ، وتعضيدا كبيرا ، هيهات أن تظفر بمثله الاثار الادبية ، والسبب يرجع الى أن عامل المنفعة والفائدة العلمية كان قويا في الاولى ، ضعيفا في الثانية .

هذا ويعتقد بعض الباحثين ان بعض الاثار الادبية لا بد أن يكون قد ترجم ايضا من العربية الى اللغة اللاتينية او الى بعض اللغات الشعبية ، ولكن ليس في ايدينا دليل مادي على ذلك . ولذلك فان الباحث عن تأثير الادب العربي في الادب الاوروبي يتبع في بحثه طريقة اخرى ، وهي طريقة المقابلة او المضاهاة بين الادبين ، وملاحظة وجوه التشابه التي لا يجوز أن تجيء عفوا .

فمثلا الباحث الذي يرى تشابها دقيقا بين اشعار الاديب الايطالي «دانتي» ، وبعض مؤلفات «المعري» — لابد له أن يقارن ملهاة دانتي برسالة الغفران — وهنا يفترض ان بعض اثار المعري قد ترجم الى اللاتينية او الايطالية . ولكن يعوزه للبرهان على ذلك الدليل المادي فاين الترجمة لمثل هذا العمل الادبي ؟! .

كذلك فان الباحث الذي يرى ان استخدام القافية في الشعر قد انتقل الى اوروبا بواسطة العرب ، قد تعوزه الادلة المادية على تأييد هذه النظرية . ولكنه مضطر الى ان يرجع أن للادب العربي شأنا كبيرا في مثل هذا التطور ، لان الاداب الاوروبية القديمة ، وعلى الاخص الادب اليوناني والادب اللاتيني الواسع الانتشار كانتا خاليين من القافية . فمثلا بينما تأتي القافية سهلة في الشعر العربي لا تأتي بمثل هذه السهولة في اللغات الافرنجية ، لذلك فمن المعقول أن يكون ظهورها في العصور الوسطى نتيجة المؤثرات الادبية العربية .

وقد حافظ العرب في اسبانيا على تقاليد الشعر العربي واوزانه وقيود القافية فيه ، وقد نسج اغلب الشعراء اشعارهم على غرار شعراء المشرق من حيث المعاني والصور لدرجة أن بعضهم كابن هانيء الاندلسي لقب بمتنبي الغرب تيمنا بمتنبي الشرق ابي الطيب المتنبي . ولكنهم الى جانب ذلك جمعوا بين تقليد المشرق وبين التجديد المتأثر من البيئة الاندلسية ولعل اصدق مثال على ذلك ظهور الموشح الاندلسي والازجال العامية ، فاصبح بذلك للشعر الاندلسي شخصية اندلسية متميزة .

اما في الفترة الاخيرة من القرون الوسطى فقد كان للادب العربي اثر كبير في الاداب الاوروبية ، وخاصة حين كانت اللغات الاوروبية في دور النشوء والتكون . وهذه الحقيقة على جانب عظيم من الاهمية ، ذلك لان اوروبا خضعت بعد ذلك (اي في عصر النهضة) الى المؤثرات الاغريقية واللاتينية . ففي عام (١٧٠٤) م ظهرت الترجمة الاولى لكتاب «الف ليلة وليلة» فانتشرت في البلاد الاوروبية انتشارا سريعا ، وتداولها القراء بشغف شديد ، وزادت رغبتهم في مطالعة امثالها من القصص الشرقية ، وكان الاقبال على القصة الشرقية شديدا لدرجة أن كثيرا من الكتاب حاولوا النسج على منوالها وذلك بتأليف قصص ذات موضوع شرقي ، فكانوا يتوخون في قصصهم أن يحاكوا المغامرات والحوادث الواردة في القصص العربية .

وقد قال المستشرق الالماني (جيب) في كتاب تراث الاسلام : — «انه ليس من الغلو في شيء أن نقول انه لولا كتاب الف ليلة وليلة لما استطاع «دانيل ديفو» أن يؤلف قصته الشهيرة (روبنسون كروزو) ، وكذلك لما استطاع (سويفت) ان يؤلف قصته بعنوان «الرحلات جلفر» .

ونلاحظ انه في القرن التاسع عشر اخذ المستشرقون يدرسون الادب العربي والفارسي دراسة عميقة ، وينقلون الاثار الادبية العربية الى الفرنسية والالمانية والانجليزية ، وقد اخذت الروح الشرقية تظهر في الادب الافرنجي بصورة جديدة مبنية على الدراسة العميقة للاداب الشرقية . وقد ظهر ذلك بصورة خاصة في المانيا ، ولعل اشهر مؤلف تأثر بالادب العربي عن طريق المستشرقين هو شاعر المانيا الاكبر (غوته) والذي نظم ديوانا كاملا دعاه «ديوان الشرق والغرب» استمد موضوعاته جلها من الادب العربي والفارسي .

وهكذا نرى أن الادب العربي قد اثر في الاداب الافرنجية في العصور الوسطى ، ثم سكن تأثيره قليلا في ابان عهد النهضة ، ثم عاد الى الظهور مرة اخرى في الازمنة الحديثة .

— يتبع —

الادب في موكب الحرية والسلام شعراً ونثراً

بقلم الاستاذ : صالح طويق

هل من علاقة بين الشعر والقصة ؟ وهل بامكان الشاعر أن يكتب القصص ويكون قصصيا مجيدا ؟ وهل يستطيع الشاعر أن يترجم الى لغته اشعار غيره نظما اذا كان مؤهلا لمثل هذا العمل ، من دون أن يكون في ذلك ما يعكر عليه صفو تفكيره ويحول بينه وبين نظم قصائد جديدة من تأليفه ؟ وهل أن من واجب الشاعر الانساني الهادف أن يساهم بشعره في دعم القضايا العامة لشعبه ولسائر شعوب العالم كالنضال في سبيل قضية السلام والدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديموقراطية وشجب خطر الحرب والعدوان ، وأن يحضر الاجتماعات العامة والمسيرات الشعبية الكبرى التي تقام لهذا الغرض فيخطب فيها او يقرأ للجماهير مقطوعات من شعره مثلا ؟

عن هذه الاسئلة اجابت بالتفصيل الشاعرة الانكليزية التقدمية الكبيرة السيدة (روث فنلايت) اثناء زيارتها الاخيرة لاسرائيل ، وهي الزيارة الثانية لها بعد زيارتها الاولى التي استغرقت عدة اشهر خلال عام ١٩٧٧ . فاوضحت اولا ان الامر لا يحتاج الى عناء كبير لاكتشاف العلاقة الوثيقة القائمة بين الشعر والقصة ، واسباب قيام الشاعر من حين الى اخر بكتابة بعض القصص القصيرة ... فهناك حالات يجد فيها الشاعر نفسه غير قادر على التعبير شعرا عن افكاره ومشاعره ، او سرد احداث ووقائع معينة في نطاق القصيدة ، فيلجأ الى كتابة القصة كي يطلق لخياله العنان متحررا من قيود النظم وزنا وقافية وايقاعا وما أشبه ذلك . وقد تكون القصة جيدة فنيا وبليغة أدبيا ، فهذا متوقف على كفاءة الشاعر نفسه الذي يكتبها وعلى نظرة النقاد والمتقفين اليها ، ولكن الاهم من كل ذلك في نظر الشاعر هو أنه قد استطاع التنفيس عن همومه ومشاعره والتعبير عن افكاره وخواطره في مجال اوسع من مجال القصيدة ، اي انه قد تمكن بذلك من الحصول على راحة نفسية ضاق نطاق الشعر عن توفيرها له .

أما فيما يخص اقبال الشاعر على ترجمة اشعار غيره من لغة اجنبية الى لغته الاصلية شعرا من دون أن يؤلف هذا العمل عبئا ثقيلا على انطلاقه الفكري او يحد من نشاطه وانتاجه ، فان الشاعرة الانكليزية المشار اليها ترى أن انجاز هذه المهمة يعتبر بالنسبة الى الشاعر سعادة ما بعدها من سعادة ، رغم الصعوبات الجمة التي تكتنف ذلك . ورغم ما ينطوي عليه هذا العمل من عذاب نفسي اليم للشاعر وما يفرضه عليه من قيود وحدود ومن جهد فكري شاق ليس بامكان كل شاعر أن يضطلع به حتى ولو أوتي قسطا كبيرا من البراعة والاجادة والموهبة ...

ولكن الشاعرة الانكليزية روث فنلايت ترى في كل ذلك العناء الهائل تمرينا ثقافيا ورياضة فكرية على جانب عظيم من الاهمية والفائدة للشاعر نفسه ، فان هذا العمل يشحذ قريحته ويذكي حماسته ويقوي عزيمته على نظم مزيد ومزيد من الاشعار ... وخاصة بعد أن ينجح في اداء واجبه على خير الوجوه وأفضلها ، فتكون نتيجة ذلك الجهد اطمئنانا ذاتيا خاصا ما بعده من اطمئنان .

أما مساهمة الشاعر في دعم القضايا العامة باشعاره وخطبه وسائر كتاباته فذلك هو من اقدس الواجبات على الشعراء الاحرار المتجاوبين مع هموم العصر ومشاكله والمعبرين عن تطلعات الانسانية وأمانيها ، وفي مقدمة هذه القضايا الحفاظ على السلام العالمي ومكافحة خطر الحرب والعدوان وتعزيز التعاون الدولي وتحقيق التعايش السلمي بين جميع الشعوب . ولما كان وجود التسلح النووي الهائل من أشد الاخطار التي تهدد مصير البشرية بكارثة ماحقة ، فليس هناك شاعر محب للحرية والسلام يتردد في مشاركة مواطنيه شعورهم العميق بالقلق الدائم لوجود هذا الخطر الجسيم ، كما انه ليس بامكان شاعر كهذا ان يقف موقف المتفرج من كفاح الشعوب في سبيل السلام ومن الحركات والمظاهرات الشعبية الجارية في مختلف انحاء العالم للمطالبة بايقاف سباق التسلح النووي وتحريم استخدام الاسلحة النووية تمهيدا لالغائها واتلافها وتدميرها ، قبل أن تدمر البشرية نفسها .

وهناك أهمية خاصة بالنسبة الى الشاعر شخصيا في حضوره لمثل هذه الاجتماعات الشعبية ، فانه يكتشف فيها عددا غير قليل من محبيه ومريديه والمعجبين



به من قراء شعره فيتصل بهم عن كثب ويبادلهم الاراء وكل ما يعزز اواصر الصداقة والحب والتضامن بينه وبينهم ، وبذلك يلقى مزيدا من التشجيع والتأييد .

وفي ضوء هذه الاتجاهات والاراء ، يعتبر الانتاج الادبي للاستاذ انور شاؤل بالاضافة الى مواقفه الصحفية والسياسية الجريئة تجسيدا حيا لهذه المبادىء والمفاهيم الانسانية والادبية الرفيعة . فانه لم ينظم الشعر الانساني الرقيق فحسب بل مارس ايضا كتابة أروع القصص التي تضمنت جانبا كبيرا منها مجموعته القصصية (في زحام المدينة) الصادرة في بغداد عام ١٩٥٥ ، ناهيك عن قيامه بترجمة روائع الشعر العالمي الحديث والقديم كقصائد شعراء القرن التاسع عشر ومسرحية (ويليام تل) وملحمة (كلكامش) كما قام بترجمة عدة قصص عالمية نشرت في مجموعته (قصص من الغرب) بالاضافة الى مجموعته (اربع قصص صحية) ، بينما تتسم جميع اشعاره بالروح الانسانية والوجدانية الهادفة ، فقد تغنى بالحرية (عام ١٩٥١) في أجمل القصائد ، فأجاد وأبدع . وتغنى بالسلام والديموقراطية والتسامح والمساواة وتحرر الشعوب فجاء غناؤه هذا شعرا ملهما ليس للجيل الحاضر فحسب ، بل للاجيال المقبلة ايضا . وتغنى بالاصلاح الاجتماعي والسياسي فجاء شعره معبرا عن التطلعات الانسانية الى غد افضل ومستقبل أسعد . وكان من شعراء الطليعة الذين كافحوا الاستعمار والفاشية والعنصرية والتفرقة والتعصب وخطر الحرب والعدوان ، فكانت له قصائده العصماء في هذا الباب ، كقصيدة (عذراء اثيوبيا) التي أهداها الى (جان دارك الحبشة) اعرابا عن اعجابه البالغ بشجاعتها الفائقة دفاعا عن وطنها وشعبها ضد الغزاة الفاشيست المحتلين . وهناك قصائده الاخرى البليغة التي نظمها خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها ، وجميعها تدعو الى الحرية والسلام وتشجب الاعتداء على الشعوب ، كقصيدته التي نظمها استنكارا للنظام الجديد الذي بشر به النازيون خلال احتلالهم الوحشي لاوروبا ، وقصيدته (مالطا جزيرة الاحرار) وتحيته الشعرية الرائعة الى تشرتشل وقصيدة (موكب الامم المتحدة) وقصيدة (برلين تحترق) .

أما المواقف الصحفية والسياسية الجريئة للاستاذ انور شاؤل فحدث عنها ولا حرج ، اذ انه عاش بشعره ونشاطه الصحفي في مجلة (الحاصد) أهم احداث العراق منذ أواسط العشرينات من هذا القرن ، كقصيدته البليغة تابينا للمرحوم زعيم مصر الخالد سعد زغلول (عام ١٩٢٧) وقصيدته العصماء تابينا للمرحوم الشهيد عبد المحسن السعدون (عام ١٩٢٩) وقصيدته الرائعة التي رثى فيها المرحوم الملك فيصل الاول (عام ١٩٣٣) ، بالاضافة الى قصائده الاخرى تابينا للزعيم العربي الراحل المرحوم ابراهيم هنانو (عام ١٩٣٥) وشاعر العراق الفذ المرحوم الاستاذ جميل صدقي الزهاوي (عام ١٩٣٦) والمرحوم الملك غازي الاول (عام ١٩٣٩) . واخيرا وليس اخر قصيدته البليغة التي أهداها الى المرحوم رئيس مصر المقدام وبطل السلام السيد محمد انور السادات تمجيدا لمبادرته السلمية التاريخية الكبرى بزيارته لاورشليم — القدس ، تلك الزيارة التي أدت الى عقد معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، الخطوة الاساسية الاولى لاحلال سلم عادل شامل في الشرق الاوسط .

وكان الاستاذ انور شاؤل في جميع هذه المواقف يعمل بوحي من ضميره الحي وواجبه الانساني وينطلق من ايمان عميق بعدالة القضية التي يدافع عنها ومن عزم ثابت على مساندتها وتأييدها .

فاي مبدأ اذن من المبادىء الواردة على لسان الشاعرة الانكليزية الكبيرة (روث فنلايت) لا ينطبق تماما على أدب الاستاذ انور شاؤل شعرا ونثرا ، الا اذا استثنينا ناحية واحدة فقط وهي أن شاعرنا الملهم لم يكتب القصص لانه اراد التنفيس عن همومه ومشاعره او لانه لم يستطع أن يعبر في الشعر عما عبر عنه في القصة ، بل لانه كان قصصيا بارعا ومن رواد القصة العراقية الحديثة ، فلم يكتب القصة بوصفه شاعرا بل بوصفه قصصيا . ولم يساهم الاستاذ انور شاؤل في الحركة الوطنية للشعب العراقي بوصفه شاعرا انساني النزعة ، وحر التفكير ، بل بوصفه صحفيا ديموقراطي الاتجاه وكاتبا سياسيا مجيدا ومحاميا محنكا ايضا يهمه نصرة الحق والعدالة .

فاجتماع جميع هذه المواهب في شخصية واحدة يجعل من شعر الاستاذ انور شاؤل وانتاجه الادبي والقصصي وكتاباته الصحفية والسياسية بما تنطوي عليه من شجاعة واقدام ، أمثلة حية للادب الانساني الحديث الذي يسير في موكب الحرية والسلام ، فينير دروب الخير والتقدم ويتبنى كل ما تنشده الاجيال الصاعدة للانسانية جمعاء من أعذب الاماني واجمل التطلعات .

«ابتسامة على شفايف القمر»

□ صدر في عمان حديثا مجموعة قصصية للمؤلف الاردني مصطفى يوسف بعنوان «ابتسامة على شفايف القمر» .

وكتب المؤلف في مقدمة مجموعته اهداء الى الناس الطيبين ، رمز الاصالة في جبال الاردن ، ووديانه ، اصحاب الشهامة العربية الاصيلة ، والى هذه البلاد الحبيبة التي فتحت لي ذراعيها وكانت بمثابة وطني الثاني .

تنويه

وقع الخطا المطبعي التالي في مقال « يوم اغر » والمنشور على الصفحة الخامسة من يوم امس الخميس .

«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»
«لكل جعلنا منكم أمة واحدة »
والصواب هو :
«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء ربكم لجعلكم أمة واحدة» .

لندن: هل بدأت الرساميل العربية .. مسيرة الهجرة ؟

هل هو خطأ ام صواب انيذهب العرب باموالهم الـــى أوروبـــا لستثمروها هناك في العقــارات والفنادق ، ثم يدخلون عمليـــات المضاربة في الاسهم والسنـــدات المالية ، ويفتحون المصارف ... وكيف بدات فكرة استثمار المــال العربي في اوروبا ، وكيف تطورت وما هي افاق المستقبل ؟

الفكره تبلورت في اعقاب حرب ١٩٧٣ مع ارتفاع اسعار النفط ، وتراكم الفوائض المالية لدى الدول النفطية . مما أدى الـــى البحث عن قنوات جديده لتشغيل الامـــوال الفائضة والتي لا تستوعبها مشاريع التنمية في البلدان المعنية .

واستثمار الاموال العربية في أوروبـــا وامريكا بعد العام ١٩٧٣ كان وراءه هدف سياسي ، الى جانب الربح الاقتصادي فقد أدرك العرب ضرورة تعزيز تواجدهم علـــى الساحه الاوروبية ... من خلال مشاريـــع مشتركة مع ارباب الاعمـــال الغـــربيين والمؤسسات الغربية .

وهناك رأي اخر يقول ان التوسع الحقيقي لاستثمار المال العربي كان في اعقاب الحرب اللبنانية ، عندما توقف النشاط المالـــي والتجاري في بيروت ، فبحثت المصـــارف ورؤوس الاموال العربيه عن مجالات اخرى للاستثمار ، وفي مناطق اكثر استقرارا ، ولم يكن هناك افضل من أوروبا .

في أي حال كلا الاجتهادين صحيح ، بـــل ان كلا منهما يكمل الاخر ... فتراكم الاموال العربية نتيجة لارتفاع اسعار النفط وتراجع بيروت كسوق كبيرة للاستثمار ، تسببا في تواجد المال العربي في أوروبا .

لندن .. المحطة الاولى

ولندن كانت وجهه العرب الاولى ، ثم الولايات المتحده . بعد ذلك بدأ الانتقـــال الى سويسرا ولكسمبورغ وفرنسا والمانيا الغربية ، ولا يزال الزحف مستمـــرا .

ويقول هادي براج مدير المصرف الدولي التجاري للاستثمار ، ان لندن عرفـــت المصارف العربية منذ فترة طويلة ترجع الى بداية الخمسينات ، فقد افتتح أول مصرف عربي هناك في العام ١٩٥٤ وهو « مصرف الرافدين » . لكن الحضور الحقيقي للمصارف العربية كان بعد أحداث لبنان ، اذ اضطرت المصارف الموجوده في لبنان ، الى فتح فروع في لندن . وبعد ذلك افتتحت لها فروعا اخرى في باريس وزوريخ وجنيف ... وبلغ عدد المصرفيين العرب العاملين في المصـــارف العربية والمختلطة اكثر من مائة وخمسين .

ويضيف هادي براج انه لا توجـــد اي صعوبات في وجه هذا الاستثمار ، فالقوانين البريطانية بالنسبة الى الاستثمار الاجنبي تطبق على الجميع بالعدل ، والبريطانيون يدركون أهمية المال العربي بالنسبة الـــى اقتصادهم . لكن الموقف الغريب وغيـــر المفهوم هو التشهير الدائم الذي تتـــولاه الصحف البريطانية ضد العرب ، وليس له الا تفسير واحد هو النفوذ المالي .

ولان القوانين المصرفية توفر الضمانات الكافية ، فقد توسعت النشاطات المصرفية العربيه ابتداء من السبعينات ، حتى ان رجال المصارف العرب دعوا الى عقد جمعية تأسيسية للمصرفيين العرب ، تدافع عـــن حقوقهم وتنسق نشاطاتهم .

أما عادل الدجاني ، مدير المصرف العربي فيقول عن طبيعة الاستثمارات العربية في لندن : ان اكثرية المستثمرين العرب يفضلون الاتجار بالعقارات . لقد استطاع العرب شراء عدد كبير من الفنادق الضخمة ، مثل فندق «الدورشستر» و «الماي فيـــز» و «الهيلتون» . كما اشتروا كثيرا من القصور البريطانية ، واصبحت مناطق معينة في لندن مثل «نايتس بريدج» و «كنسنجتون» مناطق جذب لراس المال العربي .

ومع تضاعف اسعار الاراضي في مناطق الاستثمار العربي ، اتجه العرب الى تنويع نشاطاتهم ، كما اتجهوا الى توظيفـــات اخرى في الولايات المتحدة وسويسرا ، حيث الصناعات الجديدة «الالكتـــرونيات ، التكنولوجيا الحديثة .. وصناعات الفضاء» تستقطب مزيدا من الاهتمام ، وتوفر المزيد من الارباح .

فؤاد المهندس يعيد تقييم «الاوضاع الكوميدية»



الفنان الكوميدي فؤاد المهندس معتكف حاليا في منزله على دراسه الاوضاع الفنيه الكوميديه في مصر لاعاده ترتيب اوراقه من جديد في لعبه الفن .

دافع فؤاد المهندس الى هذا العمل ، امتلاء الساحة الفنية بالفنانين الكوميديين الذين خطفوا بريق الاضواء من امامه ولا حاجة للتذكر بان المعني بهذا الوضع هو عادل امام اولا ثم سعيد صالح ثانيا .

ويقول فؤاد المهندس بانه سيعود الـــى عالم الكوميديا بثورة جديدة .

وفاة اشهر نحات الماني

بون ــ فقدت الاوساط الفنية الالمانية مؤخرا واحدا من اشهر نحاتيها وهـــو واجدهارد ماركز ٩٢ عاما .

وولد الفنان عام ١٨٨٩ وتتبع المذهـــب الانطباعي في النحت متأثرا في ذلك بفناني العصور القديمة ثم اتجه بعد ذلك الى فن البوهاوس وكرمته الاوساط الفنية الالمانية بتشييدها متحف في مدينة بريميه يحمل اسمه وكان صاحب مدرسة مميزة في فن النحت المعاصر في الدوائر الغربية .

تمثال الفيس بريسلـــي

انتهى النحات الامريكي ايرك باركس من وضع اللمسات الاخيرة على تمثـــال الفنان الراحل «الفيس بريسلي» ويبلغ طول التمثال تسعة اقدام ونصف القدم .. وهو مصنوع من البرونز وسيكون جاهزا في الذكرى الثالثة لوفاته .

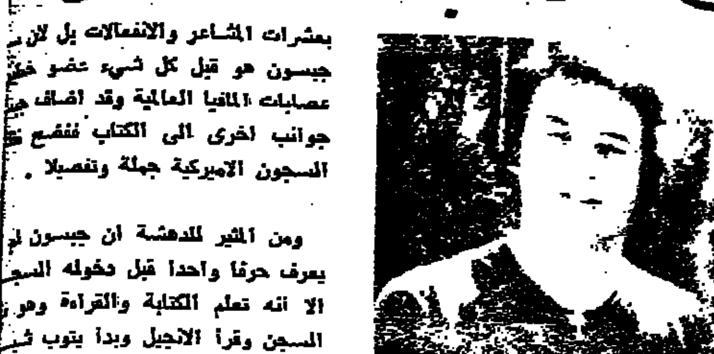
وسيقام التمثال في مدينة ممفيس وهـــي المدينة التي ولد فيها الفيس بريسلي ..

عرّاب آخر .. من ألمانيا يكتب عن العصابة من الداخل

في عصرنا الراهن لم يعد مجال الادب قصرا على اناس ذوي موهبة يكتبـــون ليقولوا للناس شيئا ويوما بعد يوم يزداد عدد الدخلاء على هذا الفن السامي . ولم يعد في ذلك شيئا من الغرابـــة الا ان العجيب هو أن ينتمي اليه اناس ليسوا فقط مجردين من الموهبة والثقافة والفكـــر الانساني وانما هم بكل بساطة مجرمون .

واقرب مثال على ذلك هو الاميركـــي سوني جيسون الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان راس من رؤوس المافيا الذي حقق له اربلحا ضخمة ويتهافت الاميركيون على اقتنائه .

وليس الكتاب سوى سيرة ذاتية لمؤلفه الذي قضى في السجون الاميركية سنوات طويلة لتورطه في جرائم عديدة تتراوح بين السرقة والاحتيال والقتل ذكر منها سوني في صفحات كتابه ما لا يقل عن ٢٨ جريمة قتل ومن الاعمال القذرة التي مارسهـــا سوني خلال تاريخه الاجرامي الطويـــل



التهريب وتجارة الرقيق الابيض وتسويق المخدرات الخ ..

وقد جمع من هذه العمليات ثروة تربو على الـــ ٣٥ مليون دولار جعلته يعيش مترفا يمتلك طائرة خاصة ويختا ويخالط الشخصيات الشهيرة ومنهـــم الفيـــس بريسلي ودين مارتن .

أما سبب الاقبال الشديد على قراءة مآثره التي يحتويها الكتاب فليس فـــقط بسبب اسلوبها المتدفق حيوية والملتـــون بعشرات المشاعر والانفعالات بل لان سوني جيسون هو قبل كل شيء عضو خطير في عصابات المافيا العالمية وقد اضاف جوانب اخرى الى الكتاب ففضح السجون الاميركية جملة وتفصيلا .

ومن المثير للدهشة ان جيسون لم يعرف حرفا واحدا قبل دخوله السجن الا انه تعلم الكتابة والقراءة وهو في السجن وقرا الانجيل وبدأ يتوب شيئا فشيئا وخضع لعملية تهذيب وتربية يبدو انها اعطت ثمارها حيث اصبح يفكر في مساعدة انقاذ رفاقه في السجن

وبعد ان اطلق سراحه قام بتأليف الكتاب المذكور لاغراض الربح المادي وحصل وراءه على ثروة ضخمة وسيتم قريبا تحويل الكتاب الى فيلم سينمائي .

ويذكر أن احد اكبر رؤوس المافيا ماريو بوزو قد الف كتاب العراب الذي ضرب الرقم القياسي في المبيع في كل انحاء العالم .

وعندما تحولت رواية العراب الى فيلم سينمائي قام ببطولته مارلون براندو حقق رقما قياسيا في الايراد .

* * *

العدالة للجميع احدث افلام ال باشينو

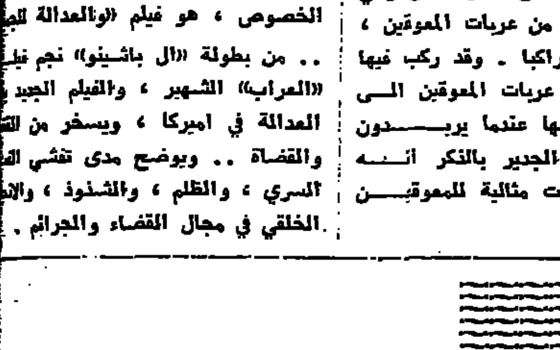
الافلام الاميركية الجريئة التي [...] معظم نقاط الضعف في الحياة والـ[...] الاميركية ، ما زالت مستمرة في كشف وتعرية كل مواطن الخلل والفساد في اميركا .. واخر فيلم انتهى المخـ[...] «نورمان جويونت» من اخراجه من [...] الخصوص ، هو فيلم «والعدالة للجميع» .. من بطولة «ال باشينو» نجم فيلم «العراب» الشهير ، والفيلم الجديد [...] العدالة في اميركا ، ويسخر من [...] والقضاة .. ويوضح مدى تفشي [...] السري ، والظلم ، والشذوذ ، والانـ[...] الخلقي في مجال القضاء والجرائم .





كشك تلفون .. خاص بالمقعدين

مولهايم ــ رور ــ أ.م.أ. ــ يجري اقامة اكشاك تلفونية خاصة بالمقعدين في عدد كبير من مدن المانيا الغربية الان . ويظهر في الصورة وزير البريد ، كورت كشايدله (خلف عربة المقعد) في احد هذه الاكشاك في مدينة مولهايم الرور وهو يطلع احد المقعدين على طريقة استعمال كشك التلفون الجديد الذي يتميز عن اكشـــاك التلفون العادية العامة ببابه العريضـــ الذي يستطيع كل مقعد عبوره بسهولة ، واتساع داخله الذي يكفي لاستيعـــاب عربته . وقد عرضت مؤخرا بمدينة كيـــل الواقعة على الساحل الالماني الشمالي قبل انتهاء «عام المقعدين» سيارة اوتوبيس للمعوقين تم صنعها على شكل خاص وهي تتسع لعشر عربات من عربات المعوقين ، بالاضافة الى ٣١ راكبا . وقد ركب فيها مصعد خاص لرفع عربات المعوقين الـــى داخلها وانزالهم منها عندما يريـــدون مغادرتها . ومن الجدير بالذكر انـــه تخصص الان خدمات مثالية للمعوقيـــن ببرلين الغربية .









التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفـــال

٣٫٠٠ « هايدي ابنة الجبال » ــ في حلقة بعنوان «الحلف سلام» بعد تردد ، يقرر جد هايدي أن ياخذ حفيدته للكنيسة وهكذا تحطـــم الحاجز بينه وبين سكان القرية . المسلسل بالالوان .

٣٫٢٥ «العشية السبت» برنامج ديني

البرامج العربيـــة

٥٫٣٠ موجز الانباء
٥٫٣٢ لقطات من السير بالالوان
٦٫٠٥ الفيلم العربي «المكالمة بعد منتصف الليل» ــ راجع زاوية اخترنالك
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٠ مقدم السبت ــ برنامج ديني
٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩٫١٥ برنامج غنائي ترفيهي من تقديـــم المغني الاسرائيلي أريك سيناي
١٠٫١٥ الفيلم السينمائي «الجـــوارب حريرية» وهو فيلم موسيقى غنائي باشتراك سيد شاريس وفريـــد استير . الفيلم بالالوان ومترجم للعربيـــة .
١١٫٣٥ قول مأثور تعقبه نشرة الانبـــاء الاخيرة بالعبرية .

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

البرامج العربيـــة

٦٫٠٠ موجز الانباء
٦٫٠٢ ملاش غوردون ــ مسلسل جديد من الصور المتحركة .
٦٫٠٣ الفيلم الوثائقي «الجرار في الرمل» قصة ورشة تجريبية لفنانين فـــي اعمال الفخار اقيمت في صحراء النقب لمدة ٣ اسابيع .
٧٫٠٠ اخترنا لك ــ موسيقى واغـــان من الافـــلام .
٧٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني
٨٫٣٠ المسلسل الفكاهي ــ فندق فولتي المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

٩٫٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩٫٣٠ نظرة على الرياضة .
١٠٫٣٠ «القارب الحب» ــ في حلقة جديدة من هذا المسلسل الغرامي الفكاهي المسلسل بالالوان ومترجم للعربيـــة .
١١٫٢٠ اورسون ويلز ــ عالم الغموض ــ حلقة من مسلسل الاثارة بعنوان نضال القوى ــ المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١١٫٤٥ قول مأثور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ حساب ــ ورياضيات للصـــف السادس
٩٫٣٥ التعليم الخاص
١٠٫٠٠ علـــوم طبيعيـــة
١٠٫٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس
١١٫٣٠ اجتماع وثقافة
١٢٫٣٠ موسيقـــى
٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقى
١١٫٠٥ قلبي في الشرق
١١٫٣٠ علم للجميع
١٢٫٠٥ موسيقى الظهر
١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
١٧٫٠٠ ملحق ادبي
٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٨٫٠٥ موسيقى الصباح
٩٫٠٠ عالم العلم
١٠٫١٠ كونسرت السبت
١٢٫٠٥ تمثيلية
١٣٫٠٠ من المسرح والسينما
١٤٫١٠ برنامج للاطفال
٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح
٦٫٢٠ اخبار للمزارعين
٧٫٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات
١٢٫٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
١٤٫١٠ اسبوع ثـــان
١٦٫١٠ مع الناس
١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
٢١٫٠٥ اغان شرقية
٢٣٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩٫٠٥ ابتسم
١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
١١٫٠٥ نادي الاغاني
١٣٫٠٥ كـــل الالوان
١٤٫١٠ لتتكلم الانغام
١٥٫٠٥ مجلة الرياضة
١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي
١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
٢٢٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٠ الحـــان الصبـــاح
٩٫٠٥ حساب جار
١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥٫٠٥ قبيل المساء
١٧٫٠٥ اغـــان
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٧٫٠٥ انغام نحب تذكرها
٨٫٠٥ الـــوان
١٢٫٠٥ اغان ساخنة
١٥٫٠٥ اغان عبرية
٢٢٫٠٥ نزهة ليلية
٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص



اخترت لك

■ الفيلم العربي «مكالمة بعـــد منتصف الليل»
■ التلفزيون الاسرائيلي ...
■ السادســة وخمس دقائق ..
□ ناهد وعماد يصلان الى منزلهمـــا الجديد بعد زواجهما وفجاة يرن جـــرس التلفون ،
□ بعد مكالمة ثانية يذهب عماد ــ وهوطبيب ، لمعالجة امراة مريضة وهنا تبـــدأ قصة مغامرات مثيرة .
□ يقوم بالدورين الرئيسين حسين فهمي وميرفت أمين ..





ميرفت امين ــ حسين فهمي نجما الفيلم العربي
مكالمة بعد منتصف الليل ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ السادسة مساء ..

راديـــو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦٫٣٠ ــ ٧٫٣٠ ــ ٩٫٣٠
١١٫٣٠ ــ ١٢٫٣٠ ــ ١٥٫٣٠ ــ ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ ــ ١٠٫٣٠ ــ ٢٢٫٣٠ ــ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي
٦٫١٥ ــ نجـــاح ســـلام
ــ دنيـــا يونس
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ ــ وديـــع الصافي
ــ نازك
٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠٫٤٥ استراحة كلاسيكية
١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٢٤ مـــلاحظـــة
١٣٫٤٠ نشرة المواصلات
١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥٫٤٠ نشرة محلية
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ مجلـــة الموسيقى
١٦٫٢٠ نافذة على الادب العربي الحديث
١٦٫٥٠ صورة غنائية محلية :
عروس الابراج : مجدي ، شادية الكرمل ، فايزة رشدي .
نسرين والحب ــ سليم وامـــل
شوقي ، فايزة رشدي وسوسن
١٧٫١٠ رسائل المستمعين
١٧٫١٥ عالم الصحافة
١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨٫٢٠ القلب يعشق كل جميل ــ امكلثوم
١٩٫٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ تعلم العبرية
٢٢٫٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ــ رجاء عبدو :
قبل القمر ما ينام
يا نايم الليـــل
حبيبي بدر السما
موال اصل اشتباكي مع المحبوب

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٦٫٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبـــوي
٦٫١٥ اجمل صباح ــ محرم فؤاد
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧٫٤٠ مع حنان في اغنيتين :
يا اسمر اللون
ابو شامه
٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩٫٤٠ مع المتوعات الفنائية :
ــ نصري القط
ــ نرجس
ــ فهد بلان
١٠٫٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠٫١٠ ما تقوللي ليه ــ مواهب
١٠٫١٥ برنامج مع العاملين
١١٫٠٠ ســنجـــاة علـــي
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ من اغانـــي أم كلثـــوم ومحمـــد عبد الوهاب :
١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٢٫٢٤ مـــلاحظـــة
١٢٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥٫٠٠ ملاعب واهداف
١٥٫٤٠ نشرة الضفة والقطاع
١٥٫٤٥ ملاعب واهداف
١٧٫١٠ رسائل المستمعين
١٧٫١٥ خليكوا شاهدين ــ فايزة احمد
١٧٫٤٥ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار مجددة
كادني الهوى ــ من الحان عبـــده الحامولي
وحياتك انا اهواك ــ من الحان الشيخ أحمد عاشور
١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعة :
١٨٫٣٠ حلـــم ــ أم كلثـــوم
١٩٫٠٠ ملاعب واهداف
١٩٫٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢٫١٥ من الغنـــاء القديم :
اسرت فؤادي ــ عبد الحي حلمي
والله لا أستطيع صدك ــ فتحية احمـــد
٢٢٫٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش :
ساعة بقرب الحبيب
بحب من غير أمل
حبيب العمـــر
انا واللي احبـــه
اسهري يا عيوني ولا تنامي









دراسات وابحاث

الجنرال الاميركي المختطف في ايطاليا لماذا اختطف وما هو مصيره ؟

كان قد وصل البيت لتوه وراح يتبادل الحديث مع زوجته ، بيت ، قبل ان يتناولا طعام العشاء ورن جرس البيت دخل ...عة رجال يلبسون سترات متشابهة وصلوا الشقة في فيرونا زعموا أنهم موظفو دائرة تنظيف المجاري التابعة لبلدية المدينة . الا م في حقيقة الامر اعضاء منظمة الالوية الحمراء الارهابية قاوم زيير البريغادير الجنرال الاميركي حامل النجمة الفضية والمتمرس في ب فيتنام ، الا أن الخاطفين تمكنوا من ضربه على راسه ، تشوا عبثا ارجاء الشقة بحثا ، وثائق ، دفعوه امامهم وانطلقوا في سيارة فيات زرقاء اللون ت بانتظارهم .

اما زوجته ، جوديت فقد يت مقيدة ومكممة الفم نجحت يرا في اطلاق صرخة اثارت انتباه جيران الذين انذروا البوليس بعد بع ساعات تقريبا من الهجوم .

كان الخاطفون قد اختفوا تماما ، لاثر الوحيد الذي عثر عليه نات من رجال البوليس السيارة ، دت مهجورة قرب بالازو كارلي ، كز اركان قيادة حلف الاطلسي نوبي اوروبا ، حيث يعمل جنرال المختطف .

هزة عنيفة

وبعثت عملية الاختطاف هزة يفة في ارجاء ايطاليا وارغمت يس الوزراء غيوفاني سبادوليني ى الدعوة لعقد اجتماع طارىء بار المسؤولين في ايطاليا الذين عدوا باجراء اضخم عملية ملاحقة البلاد منذ اختطاف رئيس زراء الاسبق الدو مورو واغتياله ى ايدي نفس المنظمة عام ١٩٧٨ فهذه العملية تعتبر اول عملية طف تنفذ ضد شخص غير طالي واول خطف لشخصية سكرية في ايطاليا منذ الحرب عالمية الثانية .

في الساعة الحادية عشرة ليلا ى مكتب ميلانو لدائرة التليفون الايطالية ــ اننا ــ مكالمة اتفية من شخص مجهول قال هنا الالوية الحمراء ، لقد اختطفنا جنرال دوزيير في فيرونا سيصدر بان حول الحادث» وبعد ظهر يوم التالي اتصلت الالوية بمكتب سا مرة ثانية وحدد المتحدث بان نوية المنظمة الرئيسية في البندقية ميلان ونابولي وروما قد شاركت العملية الا أن العملية نفذت على دي لواء انا ماريا لودمان ــ سمت باسم البندقية الذي سمي عضو المنظمة التي قتلت ناء تبادل اطلاق النيران مع رابينيري .

واضاف الصوت قوله ان سجين موجود في السجن الشعبي يتقدم لمحكمة البروليتاريا تصدر منشورات حول ذلك .

لماذا اختير دوزيير

اذن لماذا اختير دوزيير اخر ضحايا على ايدي الالوية الحمراء ؟ امر ما زال غامضا كان ئبا لرئيس الاركان للشؤون قانونية والادارية ومرتبته الثالثة في سلم المسؤولية في فيرونا وهو مسؤول عن عدد من المهمات بيروقراطية منها العناية بالافراد مراقبة المعدات الا انه لا علاقة له بالمجالات الحساسة مثل تخطيط لمناورات حلف الاطلسي و تثبيت الصواريخ النووية .

● الجنرال الاميركي المختطف

ومع ذلك فمن الصعب القول ان الهجوم قد جاء مثيرا للدهشة : فعقب خطف مورو وزعت منشورات اشارت الى أن القوات المتحالفة تشكل هدفا من اهداف الالوية الحمراء وفي وثيقة استراتيجية مؤرخة في اكتوبر ١٩٨٠ أعلن الارهابيون الطليان معارضتهم لتحالف الاطلسي ومساندتهم للهجوم الذي شنه المان غربيون ضد قواعد الاطلسي وشخصياته في المانيا الغربية .

واخر عملية نفذتها الالوية الحمراء خطف روبيرتو بيسي ثم قتله وهو شقيق احد الارهابيين الذي ابلغ البوليس عن منظمته وساعد البوليس في توجيه ضربة لها وبعد اغتيال بيسي حدث توقف في نشاط الالوية الحمراء مما حمل السلطات على الاعتقاد بانهم مشغولون في نزاعات داخلية وبدلا من الانشغال في هذه النزاعات اخذت الالوية الحمراء تصعد من حملتها ، انها بالتاكيد فترة توعية في استراتيجية الارهاب على حد قول رئيس الوزراء .

لقد وعد المسؤولون الاميركيون بتشديد الحراسة على الاطقم العسكرية في اوروبا الا ان السهولة التي تم بها اختطاف الجنرال الاميركي تبرهن على ان لا احد يمكن ان يكون بمنأى عن الخطف في ايطاليا ، وهناك احتمال ضئيل بامكانية العثور على دوزيير وخاطفيه فقوات الامن الايطالية لم تنجح ولو مرة واحدة في الكشف عن احد مخابىء الالوية الحمراء ولم تنقذ احدا من ضحاياها . ولو اتبع الخاطفون اجراءات ذات نمط محدد لامتلأت الصحافة الايطالية بفيض من البيانات والمطالب والصور الفوتوغرافية للجنرال المختطف ، أن ما يتعلق اصدقاءه ان الجنرال الصلب والخشن لا يحتمل أن يتعاون باية طريقة من الطرق مع خاطفيه ، «انه ليس ذلك الشخص الذي يتلقى الاوامر منهم» الامر الذي قد لا يساعد دوزيير على النجاة من «محكمة الشعب» التي ستعقد لمحاكمته .

عن مجلة «نيوزويك» الاميركية

ذكـرى مولـد الرسول الاعظـم

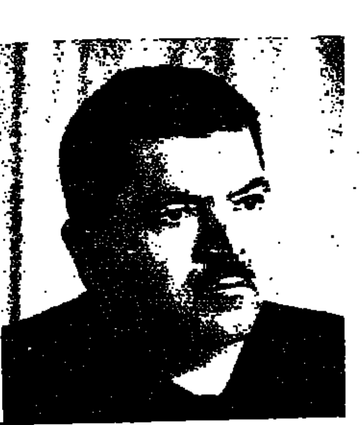
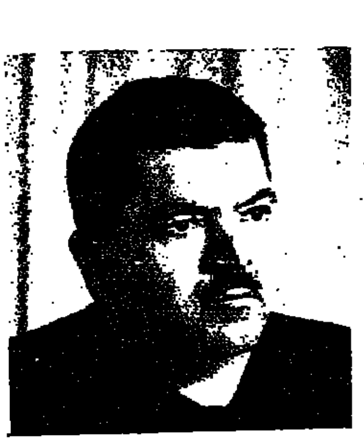
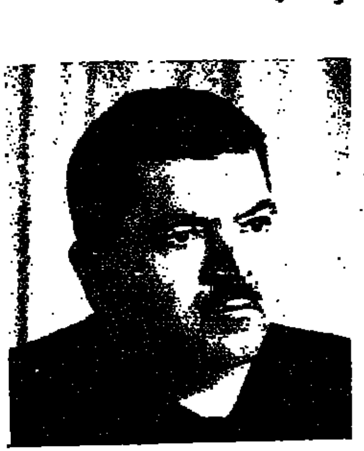
بقلم : محمد دكيدك ــ القدس

صادف يوم امس الثاني عشر من شهر ربيع الاول ذكرى مولد الرسول محمد بن عبدالله ، رسول الرحمة للعالمين كما جاء في سورة الانبياء «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» . ذكرى مولد الرسول الكريم الذي ارسله الله الى الناس جميعا كما جاء في سورة الاعراف «قل يأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا» . ذكرى مولد الرسول الذي ارسله الله للناس كافة ليكون لهم بشيرا بالخير ان اتبعوا وساروا حسب أوامر الله واجتنبوا نواهيه ونذيرا لهم ان لم يسيروا حسب تعاليمه ويتبنوا مبادئه ويسيروا حسب نهجه كما جاء في سورة سبأ «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون» .

وبهذه المناسبة يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بهذه الذكرى العطرة العظيمة احتفاء نفاق وكذب وخداع لا احتفاء ايمان وصدق واخلاص يليق بالمحتفى به . فلو كان احتفالهم عن ايمان وصدق واخلاص وحب لعملوا بكل ما جاءهم به ولا سيما وقد لمسوا قيمة ما جاءهم به بمقارنتهم وضعهم قبل مجيئه ووضعهم بعد مجيئه . كما يعرفون قيمتهم بين الامم انذاك قبل مبعثه وقيمتهم ومركزهم بين الامم بعد مبعثه . وعرفوا وعرفوا ... الخ ولكن مع كل هذا ومع الاسف الشديد عميت قلوبهم التي في صدورهم عن كل هذا وعن كل خير جاءهم به . ورجعوا الى كل شر وفساد كان مستشريا قبل مبعثه ومع كل هذا فهم يحتفلون بذكرى مولده ؟

فعندما ولد محمد كانت جميع الامم متفرقة ، متقاتلة ، متحاربة ، متنازعة ومتحاسدة ، وكان العرب ذليلين ، ضعفاء لا وزن لهم في نظر الامم التي كانت من حولهم ، يخضعون لها ويأتمرون بامرها وينفذون لها مطالبها ولو كانت ضد مصلحتهم .

فلما جاءهم محمد رسول الله بتعاليم الاسلام وحد كلمتهم وجمع قلوبهم وآخ بينهم وقد ذكرهم الله بهذا ومن به عليهم بقوله تعالى «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» .

فانمحت عصبيات الجاهلية واصبحت لا حمية الا للاسلام . وسقطت فوارق النسب واللون والوطن وارتفعت فوارق التقوى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» . وقد جعل الرسول صلعم الكريم رابطة الاخاء حقيقة قائمة لفظا ليس له معنى كما هي اليوم وكما كانت قبل البعثة ، وعملا يرتبط بالدماء والاموال والانفس لا كلمات تصدر من الافواه وليس في القلب لها من اثر .

واهتم الرسول بالجماعة وحمل على الفرقة فهو يقول «الجماعة رحمة والفرقة عذاب» فاين هي الرحمة بين العراق وايران او بين مصر وليبيا او اين هي الرحمة بين ليبيا والسودان ، أو بين ليبيا وتونس او بين مراكش والجزائر والبوليساريو فانني لا أرى من الرحمة شيئا بل ارى العذاب الذي يكتوي بناره الابرياء والاطفال والشيوخ ويصطلون بحمم مدافعه ولهيب صواريخه واي عذاب اكثر من هذا العذاب .

ويقول الرسول المحتفى بذكرى مولده «الله مع الجماعة وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية» فاين هي الجماعة التي سيكون الله معها فانني لا اراها فان كان احد منكم أيها المحتفلون بذكرى مولد الانسانية محمد صلعم يراها فليدلني عليها؟ الا ترون كما ترى ان كل يوم ياكل الذئب من الغنم (اي منا) الغنم القريبة والقاصية ؟ ومن ياكلنا ؟ الا ناكل نحن بعضنا ثم نحتفل بذكرى مولد رسولنا ونقتلنا منها دون حياء منا برجوعنا اليها ؟

ويقول عليه الصلاة والسلام «لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا» اليست هذه الصفات الرذيلة الممقوتة التي نهانا عنها رسولنا الكريم قد غرست فيما بيننا ونمت وترعرعت وبدلا من أن نعمل على عدم رجوعها بعد أن قضى عليها الرسول صلعم عملنا على رجوعها ورعايتها وريها وتغذيتها حتى تزدهر وترجع اينع مما كانت ومع ذلك نقوم ونحتفل بذكرى مولد رسولنا الكريم ؟

لقد جاء محمد بن عبدالله الرسول الكريم في وقت كانت الاخلاق فيه قد وصلت الى ادنى حدود الفساد من شرب للخمر الى انتشار لعب الميسر والقمار الى اكل مال اليتيم والى تطفيف الكيل والميزان وانتشار الزنى وعلى عدم اطمئنان المرء على نفسه وماله . فقام الرسول بتعليمهم مكارم الاخلاق ويأخذهم بها وكان يقول لهم «ان الله حف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال» ويقول لهم محببا اياهم الاخلاق الحسنة والتخلق بها «أحسنكم ايمانا أحسنكم اخلاقا» ويقول «كمال الايمان حسن الخلق» . وقد بين عليه السلام ان من مهام رسالته الى البشرية بيان مكارم الاخلاق بقوله : «اني بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» وتصديقا لاقواله المطابقة لافعاله قال تبارك وتعالى في هذا المعنى يصف رسوله الكريم «وانك لعلى خلق عظيم» .

ألم نرجع في اخلاقنا القهقري الى ما كان سائدا من أخلاق فاسدة قبل مبعثه ونفتخر بان هذا ليس فسادا في هذا العصر بل هذا يعد تقدما ورقيا وتمدنا .

يحتفل المسلمون بمولد رسول الانسانية محمد بن عبدالله فهو يقول : الانسان اخو الانسان أحب ام كره . ويقول : الراحمون يرحمهم الله . ويقول : ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . فاين هي الرحمة التي طالبكم بها رسولكم الذي تحتفلون بذكرى مولده يا حكومة العراق ، ويا حكومة ايران ويا حكومة ليبيا ويا حكومة مصر والسودان ويا حكومة تونس والجزائر ومراكش ويا جماعة البوليساريو وغيرهم وغيرهم هل الرحمة في مفهومكم ان تدمروا على الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ والمرضى دورهم وتصبوا عليهم حمم مدافعكم . وما ذنب اولئك الابرياء الضعفاء ان كانت البغضاء وحب الذات والشر متأصلة في نفوسكم ؟

يا رؤساء الدول والحكومات يا من تحتفلون بذكرى مولد محمد صلعم الم تقرأوا قوله «خاب عبد وخسر من لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر» فيا رؤساء الحكومات ارحمونا يرحمكم الله واعطفوا علينا حتى لا تخسروا محبة الله وعطفه واعلموا [illegible] نحبكم بعدد ما تقتلون لا بل [illegible] ترحمون وترحمون .

وانتم يا ساسة البشرية جمعاء ارجعوا الى اقوال انبيائكم فانها ملأى بالانسانية ومحبة الانسان والعطف عليه فنبينا محمد صلعم يقول : الانسان اخو الانسان احب ام كره ويقول : الخلق كلهم عيال الله وأحبهم الى الله انفعهم لعياله . ويقول : الراحمون يرحمهم الله . فانا اخوك ابن امك وابيك لذا وجبت عليك محبتي وانا أحد عيال الله الذين أنت مجبر باعالتهم لا بحرمانهم وتجويعهم . وبهذه الصلة التي بيني وبينك كما بينتها الاديان السماوية نطالبكم بحقنا عليكم أن ترحمونا وتكفوا عن بث الفتن واعلان الحروب على بعضنا مما تجعلنا نبيد بعضنا وفي خوف دائم وهم ناصب ارفقوا بنا .

يا ساسة العالم الاموال الطائلة التي لا نعرف أن نعدها او نقرأها من كبر ارقامها فبدلا من ان تصرفوها على ابادتنا فنائنا وشقائنا واستعبادنا اصرفوها على سعادتنا . فان ما تنفقوه على ايجاد قنبلة واحدة تكفي لاسعاد شعب باكمله فاسعدوه بدلا من ان تبيدوه .

أيها المحتفلون بذكرى مولد رسول البشرية النذير تذكروا وانتم تحتفلون بذكرى مولده أن الله قال مخاطبا اياكم «فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وأن تولوا فانما هم في شقاق» فلم يتولى غير المسلمين عما جاء به محمد صلعم الذين تحتفلون بمولده بل توليتم انتم ايضا ولذا فانتم وهم ونحن والبشرية جمعاء في شقاق واي شقاق ؟

يا من تحتفلون بذكرى مولد الرسول الكريم صلعم انكم ولا شك تعلمون ان محمدا عمل مجتمعا يقوم بناؤه على العدل والمحبة والتحاب والتعاون والترابط والاخاء والمساواة والعطف ووضع قواعد بقاء هذا المجتمع كاملا حيث قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم . فاجعلوا مع احتفالاتكم الكلامية اعمالا محمدية فاننا بحاجة الى اعمال لا الى اقوال فالمحتفى به قال اعملوا فسيرى الله عملكم . اعملوا والسلام عليك يا رسول الله .

كتب جديدة

● اصدرت «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت طبعة جديدة من مجموعة جبرا ابراهيم جبرا الشعرية «تموز في المدينة» يقول المؤلف في مقدمة المجموعة : «في قصائدي هذه اعني بالتفعيلة ولا اعني ، بعض الابيات موزون وبعضها غير موزون ، والقوافي استخدمها او اغفلها حسبما ارتأي» .

● عن «دار النهار للنشر» صدر لروحي جميل كتابه «المرأة والحياة العصرية ــ اتيكيت المرأة» وفيه مقدمة والفصول : المرأة ، الاسرة ، المرأة والحياة الاجتماعية ، والعملية ، المنزل ، الرياضة والعناية بالجسم ، الجمال ، الثياب ، الخطوبة والزواج ، الحياة الزوجية ، الحفلات والولائم ، المرأة والابراج ، ويتضمن الكتاب صورا بيانية وفوتوغرافية خاصة بالموضوع .

● صدرت عن «دار ابن خلدون» في بيروت الترجمة العربية ، لكتاب فرنسيس بيراني «الثورة الساندينية في نيكاراغوا» . قام بالترجمة عبد القادر خليلي .

● عن «دار الكلمة» في بيروت صدرت مجموعة شعرية للشاعر علي الجندي عنوانها : «بعيدا عن الصمت قريبا من النسيان» .

● عن «دار الكلمة» ايضا صدرت مجموعة قصص السواح بعنوان «الطعم الملوحة» مهداة الى «المدينة مرهش الحبيبة والصديقة ورفيقة الدرب الصعب» . تتضمن المجموعة تسع قصص .

● «اطلالة على التجربة الثورية لجمال عبد الناصر» . عنوان الكتاب الذي صدر عن معهد الانماء العربي في بيروت في سلسلة «كتاب الفكر الاستراتيجي العربي» الف الكتاب جمال الاتاسي .

الكلمة الحرة

بقلم احمد [illegible]

أمـا للخلافـات العربيـة مـن آخـر ؟!

لقد ثبت ان الخلافات العربية لا نهاية لها ولا اخر ، فالمصالحة تجري اليوم بين دولة عربية واخرى بعد عداء بينهما . وفي الغد القريب يستأنف العداء وتعود القطيعة من جديد .

واول خطوة تتخذها دولة عربية تجاه دولة عربية اخرى كبداية للشقاق والنزاع أن تقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ، وتنبري اجهزة الاعلام في كلا الدولتين بشن الهجوم العنيف ، واستخدام قاموس السباب والشتائم ، واختلاق الافتراءات والجرائم .

والغريب في الامر ان الدول العربية منذ كان عددها سبع دول ، والى ان اصبحت ٢٢ دولة ، لم يجد الزمن بيوم واحد فقط تكون فيه هذه الدول على مودة أو وفاق .

يقول المتعمقون في السياسة ان اسباب الخلاف العربي ، والمشاحنات بين الدول العربية تعود الى التدخل الاجنبي ، والى النفوذ الذي تمارسه الدول الاجنبية في الارض العربية من اجل تثبيت اقدام الاجنبي وتحقيق مصالحه وأطماعه ، تمشيا مع قاعدة «فرق تسد» .

من الارجح ان تكون هذه الاسباب هي الباعثة على النزاع والشقاق بين الدول العربية ، لكن كيف يتاح لمسببيها أن يكون لهم هذا التأثير القوي ، والدالة الكبيرة على قادة أمة عريقة وتاريخ عربي طويل مجيد ؟

ان سؤالا كهذا من الصعب ايجاد رد عليه . لكن المهم أن الدول العربية لم تستطع في يوم من الايام أن تتخلص من هذا النفوذ البغيض ، ولم تقو على التغلب عليه لتستقل استقلالا كاملا لا تشوبه شائبة ، ولا ينغص عليه منغص .

لقد مرت على الدول العربية احداث واحداث ، معظمها كان خطيرا ومروعا ومع ذلك لم تستطع نتائج هذه الاحداث الوخيمة توحيد كلمة الدول العربية وتنظيم صفوفها ، بل مع الاسف الشديد كانت هذه الاحداث اسبابا في تمزق الصف العربي ، واحداث فتنة طاغية بين قادة وزعماء امة مغلوب على امرها ..

يذكرنا هذا القول بالخطوات العربية المعتادة في هذه الاونة والتي قضت باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والعراق من جهة وبين ليبيا والمملكة العربية السعودية من جهة ثانية ، وكذلك تصريح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بهذه المناسبة حيث يقول : « أن عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وليبيا هي بداية عمل يهدف الى ازالة الخلافات العربية وتصفية المناخ السياسي من اجل انجاح مؤتمر القمة العربي القادم»

واستنادا للماضي البعيد والقريب ، واعتمادا على مجريات الامور في حالات كهذه فاننا اعتدنا سماع مثل هذه الاقوال في جميع المناسبات المواتية لها ، والنتيجة دائما تكون عكس التوقعات والامال .

ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية بعد قطعها لم يكن في يوم من الايام حافزا لازالة الخلافات العربية كما يدعي ويقول الامير السعودي .

ــ ان الوفاق العربي والتفاهم بين الدول العربية وازالة الخلافات بينها من الامور التي لا يحققها اعادة العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدولة العربية وذاك انما تحققها النوايا الحسنة بعد التخلص من النفوذ الاجنبي والخنوع لطلباته ، والانصياع لرغباته ــ

ان ازالة الخلافات العربية لا تتحقق الا بالمواجهة الحقيقية والقول الصريح وبالتفاهم على جميع نقاط الخلاف بنية صادقة ومخلصة ، ومقابلة الحجة بالحجة ، والبرهان بالبرهان دون مواربة والتواء ، ودون تزلف وتملق ورياء

وفي نفس الوقت نوافق الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في توقعاته نتيجة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والسعودية في انها ستصفي المناخ السياسي في اجواء مؤتمر القمة العربي القادم من اجل الموافقة على طرح المشروع السعودي للسلام في المنطقة ومناقشته والوصول الى اقراره بالاجماع .

لكننا لا نرى في اعادة هذه العلاقات الدبلوماسية ما يقنعنا بانها ستكون بداية عمل يهدف الى ازالة الخلافات العربية فهذا الامر اصبح من المستحيلات .

انني لست متشائما . فانا بطبعي وسليقتي اظل متفائلا واومن بالمعجزات ، لكن ما يحدث في عالمنا العربي يجعل المتفائلين يتطيرون ويتشاءمون او على الاقل تسيطر عليهم الظنون والشكوك ، والى ان يكتب لهذه الامة النجاة ندعو الله الرحمة من هذا البلاء

هنا وهناك

يكتبها : خليل غميض ــ الناصرة

«طرفة»

قيل ان مسلم بن عمرو ــ وكان احد تجار الخيل ، ارسل ابن عم له الى الشام ومصر ، كي يشتري له خيلا . فقال : لا علم لي بالخيل فقال له مسلم : الست صاحب صيد وقنص يا ابن العم ؟ قال : بلى قال : فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب واطلبه في الفرس . فجاء بخيل لم يكن لدى العرب افضل منها سرعة وجمالا .

«نصيحة»

عشرة من كن فيه فقد استكمل الادب : علم يدله على الطريق ، وحياء يمنعه القبيح ، وزهد يجنبه الفضول ، وقناعة تمنعه عما في ايدي الناس ، وبصيرة تطلعه على عورات الدنيا ، وفطنة تذكره بعذاب الاخرة ، وتواضع يدله على قبول الحق ، ورأي يرشده للصواب في الطلب ، وصبر يجنبه العطب ، وحلم يبلغه الارب .

« شعر »

وأراك تكلف بالعتاب وودنا
باق عليه من الوفاء دليل
ولعل أيام الحياة قصيرة
فعلام يكثر عتبنا ويطول ؟
(سعيد بن حميد)

هل تعلم ؟

هل تعلم ان الهند فجرت قنبلتها الذرية الاولى في ١٨ أيار عام ١٩٧٤ وبذلك انضمت الى النادي الذري لتصبح الدولة السادسة فيه بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية !

« في سطور »

طرق عباس محمود العقاد (١٨٨٩ــ١٩٦٤) مختلف أبواب الادب فكتب في الشعر والقصة والمقالة والبحث واشتهر بتصوير الشخصيات مثل كتبه شخصية عمر ، وعبقرية محمد «ص» وغيرهما . ولد في اسوان وعين موظفا ثم ترك الوظيفة ومارس الصحافة وبدأ بكتابة الشعر فظهرت اول مجموعة له عام ١٩١٦ وخاض معارك شديدة مع انصار الشعر القديم . وكتب كذلك في الفلسفة والدين ، وكانت الرواية الوحيدة التي كتبها بعنوان «سارة» .

« اعرف لغتك »

نقول : ساب العصفور من التنفس او ساب الماء من الحوض ، بمعنى افلت او انطلق او انساب ، والكلمة فصيحة ، فالسيب هو العطاء لان صاحبه يتركه أو يطلقه لغيره واذا اراد الواحد عتق عبد او جارية قال : هو سائبة فيصير عتيقا ، وكانت هناك الناقة السائبة اي الطليقة التي لا تكلف عملا من ركوب أو حمل ولا تمنع من ماء ولا مرعى .

أنت والنجوم

(الجدي) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ــ ٢٠ كانون الثاني (يناير)
يجب ان تتخذ دفعة إلى الطريق السليم . كن مستعدا للعمل كن يقظا وتأكد قبلا من انك تتناول الموضوعات تناولا حادا . من الممكن تسوية امورك المالية . سوف تتألف محاة في حياتك الاجتماعية وهذا ما سيضفي عليك السعادة .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ــ ١٩ شباط (فبراير)
تقوم باقتراحات بغرض كسر الحواجز ولكن لا تنتظر ان تقبل هذه الاقتراحات على الفور . إن المناقشة ضرورية لتصفية الجو . اهم ما تحتاج إليه اليوم هو الانضباط . وبالاخص ضبط اللسان . العمل سيزيل كثيرا من مشاكلك .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ــ ٢٠ اذار (مارس)
الساعات المبكرة مناسبة للاجتماع مع اصحاب الخبرة . والمفاوضات [illegible] طبعك الحاد يثور ويهدئ بسرعة كذلك امورك العاطفية تلتهب وتخمد بسرعة . انت لا تتحمل النقد والمعارضة فتضعف وتصبح ضحية من يعارضك .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ــ ٢٠ نيسان (ابريل)
تحب الاعمال التي تتقاضى عليها اجورا كثيرة لانك تحب ان تعيش حياة سهلة . فرصة تسنح لك اليوم لتتمتع وترفه عن نفسك . وقد تؤدي إلى إنشاء صداقات جديدة او تقوية صداقات قديمة . كما انه يوم مناسب لكافة النشاطات الاجتماعية

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ــ ٢١ ايار (مايو)
ستركز اليوم على العمل والزواج . من الواجب تسوية المشاكل المالية الآن حتى لا تندم فيما بعد . لا تكن متعسفا واسمع رأي الطرف الاخر . تختلط المكائنات لدرجة يصعب معها فهمها . لا تجعل ذلك يفقدك إتزانك . تمهل وراجع ما إختلط حتى تصححه

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ــ ٢١ حزيران (يونيو)
إنك لا تجد اية مشكلة في متابعة اعمالك اليوم . بامكانك عقد إتفاقات مهمة ذات ربح اكيد . عليك ان تكون حريصا من خداع الناس لك ــ انت تفضل أن تحقق العمل على طريقتك الخاصة دون إرشاد أو نقد من الآخرين .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ــ ٢٣ تموز (يوليو)
إن الوقت غير مناسب لتحقيق كل احلامك وقد يتطلب الامر لنوع من الدوامة ولكنك ستسترد رباطة جأشك . تعترضك مشاكل تحل لصالحك . صديق سيكون البادئ في عرض خدماته عليك مما يفيدك ، وتشعر بالامتنان

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ــ ٢٣ اب (اغسطس)
قد تثيرك المشاكل الروتينية ولكن يجب أن تعلم انك لن تستطيع تسيير الأمور دون تعقيدات ويجب ان تكون الحقائق بين يديك . وإلا ستجد مشاكل لا حصر لها . كن مستعدا للتصرف حين [illegible]

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ــ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
تفضل أن ياتيك النجاح دون أن تضع خططا عملية لتذهب انت إليه . تحب المال والامجاد ولكنك لا تشعر بان الحصول عليها أمر يستحق أن يجهد الانسان نفسه لتحقيقه . اليوم هادئ ومناسب لتوثيق العلاقات مع الناس . تحسن في الاوضاع وفي الصحة إذا كانت متوعكة

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ــ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
الوضع في العمل بعيد عن الانسجام . وقد تجد ان الجو غير ملائم بالنسبة لجهودك . لا تسرع إلى [illegible] الوضع اكثر بفقدانك لاعصابك . خطط لنشاطاتك اليوم وإلا ستنسى شيئا هاما من خضم اعمالك . لا تتجاهل الاشياء الضرورية .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ــ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
كن حذرا جدا لانك ستتعرض لان تكون ضحية لغش او محاولة خداع من احد الاشخاص الذين تثق بهم . وتجنب التغيرات المهمة في روتين حياتك . المضايقات البسيطة ستجلب نتائج مدهشة . وقد لا تكون كلها لفائدتك

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ــ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
مواقف غير مألوفة وستتغلب عليها بفضل براعتك الفطرية لا تهمل القضايا الصغيرة وكن لطيفا مع الغير . سعادة في الحب تصحبها تعقيدات غير عادية . ستمر بتجارب وتحولات كبيرة تسبب لك إرهاقا ولكن ستكون في مصلحتك

احتفالات دينية وشعبية في المدن والقرى العربية في ذكرى المولد النبوي الشريف

الناصرة — لمراسلنا — اقيمت في المدن والقرى العربية في الشمال والمثلث الاحتفالات الدينية والشعبية بذكرى المولد النبوي الشريف حيث اقيمت الاحتفالات الخاصة التي تخللتها مسيرات لسرايا الكشاف الاسلامي والمدارس الرسمية التي طافت في الشوارع العامة كما قرئت السيرة النبوية في المساجد، وتبادل المواطنون التهاني ووزعت الحلوى .

... وفي بعض القرى الاسلامية الكبيرة وخاصة في قرى المثلث اخذت هذه الاحتفالات الطابع الشعبي بالاضافة للطابع الديني ويشارك فيها المواطنون من الجنسين ، وكان اكبر هذه الاحتفالات واضخمها الاحتفال الذي اقيم في قرية الطيبة في المثلث الجنوبي حيث خرجت القرية منذ ساعات الصباح الباكر لتحتفل شعبيا ودينيا بهذه الذكرى العطرة ولينتظم الاهالي في مسيرة دينية يتقدمها جماعة الطريقة الصوفية بالاناشيد الدينية وقرع الطبول وحملة الاعلام الذين انضم اليهم طلبة المدارس بلباسهم الرسمي وامام المسجد الكبير اقيم احتفال حضره اكثر من ...٤ شخص تحدث فيه فضيلة قاضي المنطقة الوسطى الشيخ يوسف الدسوقي ورئيس المجلس المحلي وائمة المساجد والمأذون الشرعي ومدير المدرسة الثانوية وآخرون غيرهم وفي كلمته الشاملة تحدث فضيلة القاضي عن سيرة الرسول والمبادىء السامية التي نادى بها وعمل بموجبها مناشدا الاباء والامهات والمعلمين والمعلمات تكثيف جهودهم لتثقيف النشء الجديد التثقيف الديني الذي هو الدرع الواقي امام موبقات المجتمع التي نشهدها اليوم مستشهدا بآيات من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة التي تحث وتدعو الى مكارم الاخلاق والتعاون والمحبة والتكاتف من اجل بناء مجتمع نافع وصالح مقدما تهانيه العطرة بهذه المناسبة الطيبة للمسلمين في اسرائيل والعالم مبتهلا الى الله ان يسيطر الخير على الشر وان يعم السلام والاطمئنان بلادنا والعالم تحت ظل السلام الذي ارسى قواعده رسول المحبة والسلام بين المسلمين كما اقيمت حفلة كبيرة في مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في القرية وسيقام اليوم احتفال خاص في نادي المسنين في القرية .

هذا وسيقام اليوم في الجامع الابيض في الناصرة احتفال خاص ستقوم ببث وقائعه محطة صوت اسرائيل دعا اليه متولي وقف الجامع الابيض السيد عاطف الفاهوم وستقرا السيرة النبوية وتتلى فيها اناشيد دينية من قبل احدى الجوقات الدينيــة .

الاحتفال بعيد الميلاد في الناصــرة

هذا وصادف امس الاحتفال بعيد الميلاد المجيد لابناء الطوائف الدينية المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي واقيمت الصلوات والاحتفالات الدينية في كنائس الطوائف الشرقية وترأس سيادة المطران ازيدوروس مطران طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة الصلاة والقدس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ، وقام امس السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية برفقة مدير مكتبه في الناصرة السيد افي كنير بزيارة سيادة المطران ازيدوروس في ديوان المطرانية في الناصرة لتقديم التهاني بهذه المناسبة السعيدة حيث كان سيادته قد تلقى برقية تهنئة من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وقام بعد ذلك السيد غور اريه بزيارة قاضي ملح الشمال الاعلى السيد الياس كتيله وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية مقدما تهانيه لهم باسم الحكومــة .

احتفالات دينية في مختلف مساجد الضفــة الغربية

ويفيد مراسلنا في اريحا محمد ناصرية انه اقيمت امس في مختلف مساجد الضفة الغربية احتفالات دينية بمناسبة المولد النبوي الشريف باشراف دائرة الاوقاف الاسلامية في القــدس ، وقد افتتحت الاحتفالات بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم القى عدد من ائمة المساجد ورجال الوعظ والارشاد كلمات حول عظمة الرسول كما تليت السيرة النبوية الشريفة .

وقد اشترك في هذه الاحتفالات عدد من رؤساء البلديات والغــرف التجارية والمؤسسات والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية ، وفي نهاية الاحتفالات وزعت الحلوى على الحضور ، كما عطلت امس الدوائر الحكومية والبلديات والغــرف التجارية ومؤسسات وكالة الغوث اعمالها بهذه المناسبة العطرة .

احتفــال ديني كبــير في الحرم الابراهيمي الشريف

ويفيد مراسلنا في الخليل انه اقيم بعد صلاة عصر يوم امس في الحرم الابراهيمي الشريف احتفال ديني كبير بمناسبة ذكرى مولد الرسول عليه السلام بحضور جموع غفيرة من المواطنين ، وقد تحدث في هذا الاحتفال عدد من الخطباء شرحوا خلاله مآثر الرسول عليه الصلاة والسلام طيلة حياته ، وقد تم توزيع الحلوى على الحضــور .

هذا وسيقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد في قاعة رابطة الجامعيين احتفال بهذه المناسبة وذلك بدعوة من مجلس طلبة معهد البولتكنيك .

ويفيد مراسلنا في نابلس انه اقيمت مساء امس عدة احتفالات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في مختلف ارجاء ومساجد المدينة ، ففي مسجد النصر احتفل تحت رعاية مدير اوقاف نابلس بحضور عدد كبير من رجال الدين ورجال الوعظ والارشاد وجمهور غفير من المواطنين حيث تليت قصة المولد النبوي العطرة والقيت عدة كلمات دينية تحدث الخطباء فيهــا عن سيرة الرسول ، كما اقيمت احتفالات اخرى في مساجد قرى المحافظة حيث القى رجال الوعظ والارشاد كلمات توجيهية للمصلين والمواطنين وتحدثوا ايضا عن مناقب الرسول الكريم لرسالته الانسانية ، كما قرئت القصة النبوية في عدد من المحال التجارية التي لبست حلة من الزينة وتم توزيع الحلويات على القراء والحضور .

ويفيد مراسلنا في اللد محمد رجب حسونه انه اقيم امس احتفال في الجامع الكبير في اللد بمناسبة المولد النبوي الشريف باشراف لجنة الامناء الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية باللد حيث قام الشيخ عوض حسين رضوان بتلاوة اي الذكر الحكيم ، ثم قام الشيخ بسام ابو زيد بتلاوة السيرة النبوية الشريفة ، وبعدها بدأت جوقة التواشيح بقيادة الشيخين بسام وعوض بقراءة المولد النبوي الشريف ، وقد وزعت الحلوى على الحضور بهذه المناسبة العطرة ، كما وتنتهز لجنة الامناء والجمعية الخيرية باللد هذه المناسبة لتتقدم الى المواطنين المسلمين باللد خاصة والمسلمين عامة بأحر التهاني والتبريكات اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة .

زيــادة مخصصات التأمين الوطني للمتقاعدين محدودي الدخل بنسبة ٤ بالمائة

القدس — اعلن السيد روتر ، المدير العام لمؤسسة التأمين بان المؤسسة ستزيد من مخصصات المتقاعدين محدودي الدخل الى ٤ بالمئة بدل ٣ بالمئة وذلك بعد بحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست ، وقال المدير العام ان هــذه الزيادة تحققت بفضل الحساسية الخاصة التي ابداها السيد يورام اريدور وزير المالية بالنسبة لمصير الطبقات الضعيفة في المجتمع .

وبفضل هذه الحساسية توصل الى تعويض مباشر بنسبة ٨٠ بالمئة من ارتفاعات الاسعار الاخيرة ويضمنها الارتفاع في اسعار المواصلات العامة .

وأعرب السيد روتر عن أمله بأن يعمل وزير المالية كل ما في وسعه في المستقبل ايضا لمنع التآكل في مستوى معيشة الطبقات الضعيفة في المجتمع .

وجاء على لسان المتحدث باسم مؤسسة التامين الوطني أن التعويض الخاص سيضاف الى التعديل على المخصصات والذي سيكون ساري المفعول اعتبارا من أول يناير الحالي بموجب ارتفاع الاسعار الذي سجل في نوفمبر وستكون المخصصات كما يلي :

■ كل نقطة في مخصصات الاولاد ستصبح في يناير ٢٩٢ شيكل بدل ٢٤٠ في ديسمبر .

■ مخصصات الفرد المسن الذي يتقاضى مخصصات شيخوخة ستكون في يناير ١٥٣٢ شيكل بدل ١٢٨٠ شيكل ، وأن من يستحق استكمال الدخل في أطار قانون تأمين الدخل سيتقاضى في يناير ٢٤٨٩ شيكل بدل ٢٣٦٧ في ديسمبر .

■ مخصصات زوجين مسنين من مستحقي علاوة اجتماعية ستصبح في يناير ٣٧٣٢ شيكل بدل ٣٥٥١ شيكل في ديسمبر وبدون العلاوة الاجتماعية ستبلغ ٢٢٩٣ شيكل بدل ١٩٢٠ في دسمبر .

■ مخصصات العجز للفرد العاجز ١٠٠ بالمئة ستبلغ في يناير ٢٤٨٩ شيكل بدل ٢٣٦٧ شيكل في ديسمبر .

■ ارملة مع ولد واحد ستحصل على ٢٢٥٠ شيكل ومع العلاوة الاجتماعية سيصل المخصص الى ١٩١ شيكل في يناير بدل ٣٥٤٨ شيكل في ديسمبر .

افتتــاح فرع لبنك « هبين لئومي هريشون » في معلــوت

ابو سنان — من نجيب صعب — افتتح في معلوت هذه الايام فرع لبنك « هبين لئومي هريشون » وذلك في المركز التجاري بالقرب من بنك العمال وحتى الان لم يكن في معلوت سوى بنك العمال بالاضافة الى بنك باركليس والبنك العربي الاسرائيلي في ترشيحا ، وبهذا يصل عدد فروع البنوك في معلوت ترشيحا الى ٤ فروع الامر الذي يساعد المواطنين ويسهل عليهم معاملاتهم المصرفية .

عقــد مؤتمر دولي في الكويت حول العلاقات بين الدول الصناعيه والنامية

الكويت — بدأت هنا امس اجتماعات مؤتمر دولي غير رسمي حول قضية التنمية والتعاون الاقتصادي العالمي والعلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية . ويستهدف المؤتمر الذي سيستمر يومين تقييم نتائج مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب الذي عقد في كانكون في المكسيك خلال شهر تشرين الاول الماضي كما يستهدف ايجاد طرق افضل للحوار بين الدول الصناعية والدول النامية .

★ تتمــات ★

شمير يؤكد مجددا

قداسته على مفاوضات الحكم الذاتي والمسيرة السلمية . وأعرب قداسة البابا عن تمنياته الطيبة لاسرائيل حكومة وشعبا وأن يحل السلام في ربوع منطقة الشرق الاوسط ، واعرب عن رغبته في القيام بزيارة لاسرائيل .

وجاء في بيان صدر في حاضرة الفاتيكان عن نتائج المباحثات أن السيد شمير أعرب عن قلقه البالغ من تدفق الاسلحة على المنطقة وتزايد موجة الارهاب فيها .

وقد اجتمع السيد شمير بعد ذلك برئيس حكومة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينو كاسيرولي حوالي الساعة وتناول النقاش بينهما عدة موضوعات تهم الجانبين .

وقام وزير الخارجية الليلة الماضية بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة الايطالية السيد جوفاني سبادوليني حيث بحث معه موضوع اشتراك ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء .

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية افتتح السيد شمير مؤتمر سفراء اسرائيل لدى دول السوق الاوروبية المشتركة وبحث معهم سياسة اسرائيل الخارجية بالنسبة للمرحلة الراهنة .

★ تتمــات ★

مجلس الوزراء

نفقات ضخمة ، وقرر السيد اريدور ارجاء زيارته المقررة للندن بهدف اجراء مشاورات مع كبار مساعديه حول السبل الكفيلة بتجنيد المبالغ اللازمة لتعويض سكان يميت .

ودافع السيد ارليخ عن اقتراحه مشيرا الى أن حجم التعويضات كبير لكن هناك ثمنا يجب دفعه ، وقال ان التعويضات تعتبر بمثابة تعويض نفسي ومادي للسكان الذين سيتركون منازلهم واعمالهم ، وقال السيد دافيد ليفي ان اقتراح السيد ارليخ تجاوز جميع المعايير المعقولة .

ورحبت لجنة سكان منطقة يميت بقرار الحكومة وأعربت عن أملها في اخراج هذا القرار الى حيز التنفيذ في اسرع وقت وصرح رئيس اللجنة ان القطاع الزراعي سيحصل بموجب قرار اللجنة الوزارية للشؤون التعويضات على مبالغ اقل بكثير مما أقرته الحكومة السابقة قبل عام ونصف .

[illegible]

اغلاق جامعة الخرطوم في أعقــاب الاضطرابات

الخرطوم — اغلقت الشرطة امس جامعة الخرطوم في اعقاب الاشتباكات التي وقعت بين الطلاب والشرطة في الايام الاربعة الاخيرة والتي أسفرت عن مقتل طالب واحد واصابة اخرين بجروح .

وقد نشبت المظاهرات الطلابية في اعقاب زيادة اسعار السكر والوقود بنسبة كبيرة .

وزير السياحه يعرب عن تقديره لمستخدمي الفنادق

القدس — بعث وزير السياحة السيد ابراهام شرير ، برسالة الى مستخدمي الفنادق في البلاد شكرهم فيها على امتناعهم عن الاضراب ، ووعدهم بأنه سيبذل كل ما في استطاعته لتحقيق مطالب المستخدمين العادلة .

واعرب الوزير عن تقديره للمستخدمين على المسؤولية العامة والوطنية التي أبدوها بامتناعهم عن الاضراب مشيرا الى ان قرارهم هــذا يتسم بالمسؤولية وبالشجاعة .

ارتفــاع سعر الدولار وانخفاض سعر الذهب

لندن — ارتفع سعر الدولار امس في الاسواق المالية الاوروبية بينما ساد سعر الذهب وانخفض الى اقل من ٤٠٠ دولار للاوقية حيث بلغ ٣٩٧٫٥٠ دولارا للاوقيــة .

تشكيل لجنة تحقيق لمعالجة المشاكل الخاصة بالاتهامات الموجهة للوزير موداعي

القدس — كلف مجلس الوزراء في جلسته امس وزراء العدل والداخلية والمعارف والثقافة بان تقوم وزاراتهم بفحص نواح مختلفة للاتهامات التي وجهت الى السيد اسحق موداعي وزير الدولة بخصوص تلقي عمولات لقاء صفقات النفط التي عقدها عندما كان يشغل منصب وزير الطاقة في الحكومات السابقة

وكان مجلس الوزراء قد شكل امس لجنة تحقيق لمعالجة جميع المشاكل الخاصة بهذه الاتهامات وتم تأليف اللجنة بناء على طلب من السيد موداعي نفسه .

نتائــج سحــب يانصيــب هبايــس

جرى امس سحب يانصيب هبايس حيث فازت البطاقة رقم ٦٥٧٤٠٨ بمبلغ ١٫٣ مليون شيكل والبطاقة رقم ١١٦٧٢٦ بمبلغ ١٠٠ الف شيكل وفازت جميع البطاقات المنتهية برقم ٥ بمبلغ ١٣ شيكل

★ تتمــات ★

السلطات العسكرية

وارسو انه تم حتى الان اصدار احكام على ٤٢٤ مواطنا وانه صدرت بحقهم احكام بالسجن لمدد مختلفة .

وتشير انباء وارسو الى أن وسائل الاعلام البولندية شددت امس من حملتها على اتحاد الطلبة البولندي الذي تم اقالته واتهمته بالعمل على الاثارة والتحريض على الاضراب . كما ان المعتقلين البولنديين في احد المعتقلات خارج وارسو هددوا بالاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة القاسية التي يتعرضون لهــا من قبل السلطات العسكرية البولندية .

وهدد سجناء في معسكر اعتقال بالقرب من وارسو بالاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة التي يلاقونها من جانب السلطات العسكرية .

وكتبت صحيفة « النجم الاحمر » لسان حال الجيش الاحمر السوفياتي امس أن العقوبات الامبركية ضد الحكم العسكري في بولندا مصيرها الفشل وان الاتحاد السوفياتي سيساعد بولندا في التغلب على ديونها الضخمة وعلى النقص في مصادر الطاقة التي تعاني منه .

مدير مكتب المستشار في النقب يعد بدراسة مطالب البدو الخاصة بالتأمين الوطني

بئر السبع — لمراسل خاص — عقد امس اجتماع بين مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في النقب السيد نسيم قزاز وبين كبار وجهاء البدو بحثت خلاله المشاكل المتعلقة بالتأمين الوطني والخاصة ببدو النقــب .

وحضر هذا الاجتماع مدير دائرة التامين الوطني في الجنوب السيد يسرائيل كوهين وعدد من مساعديه وقد استعرض وجهاء البدو عددا من المشاكل التي يواجهها السكان البدو في مراجعاتهم مع دائرة التامين الوطني ومن اهمها : عدم تفهم الكثرية السكان لقانون التامين الوطني ، ذلك انهم يجهلون على الاغلب الحقوق والواجبات المترتبة عليهم كمواطنين متساوين في الدولة ، كما تذمر هؤلاء الوجهاء من ان دائرة التامين تصر على احضار اثباتات عن دخل الاشخاص من دوائر حكومية مختلفة كدائرة ضريبة الدخل وادارة اراضي الدولة وتفرض عليهم الضرائب اخذة بعين الاعتبار كمية الاراضي التي يفلحها البدوي دونما ان تلتفت الى كمية الانتاج من هذه الاراضي وطالب وجهاء البدو ايضا بان تحترم السلطات المختصة شهادات المشايخ والبيانات المختومة من قبلهم واشاروا الى وجود عشائر لم يعين لها شيخ حتى الان واوضحوا أن اصرار دائرة التامين الوطني على تقديم شهادات مختومة بات امرا غير واقعي في بعض الاحيان وطالب الوجهاء كذلك بتمديد الفترة المحددة للاستئناف الى اكثر من شهر لكي يتسنى للبدو الحصول على الطلبات من دائرة التامين والردود من الاهالي ، واضافوا ان هناك ضرورة بتشكيل لجنة يشترك فيها ممثلون من السكان البدو للنظر في امور شاذة تتعلق بالاشخاص الفقراء والمحتاجيــن .

والقى مساعد مدير دائرة التامين كلمة وعد فيها بدراسة مطالب وجهاء البدو بايجاب وشرح ماهية التامين الوطني وواجبات الفرد وحقوقه تجاه التامين من الولادة حتى الوفاة .

واعلن السيد قزاز انسيجري مشاورات مع مدير ضريبة الدخل ومدير دائرة التامين بهدف بحث جميع الامور المتعلقة لاحضار اثباتات عن الدخل بالنسبة للسكان البدو . واضاف ان مديرية التامين ستكف عن طلب احضار تاشيرة من دائرة الاراضي حول مساحة الارض التي استؤجرت منها كما انها ستحترم اختام المشايخ وتعتبر الشهادات التي يوقعون عليها معلومات هامــة .

كما اخذ السيد قزاز على عاتقه تقديم قائمة باسماء وجهاء وكبار البدو الذين ليسوا بمشايخ ويعتبرون بمثابة مشايخ لمركزهم ودرايتهم لشؤون عشائرهم .

وفي ختام الاجتماع اعرب الحاضرون عن شكرهم للسيد قزاز على المبادرة القيمة والحسنة التي قام بها لعقد هــذا الاجتماع وشكروا مدير التامين ومساعديه لما ابدوه من تفهم لاوضاع ومشاكل البدو فـي النقــب .

رفع نظام منع التجــول عن مدينة رفــح

رفح — عتيم — رفع نظام منع التجول بعد ظهر امس عن مدينة رفح الذي كان قد فرض في بداية الاسبوع الجاري نتيجة لقيام عناصر طلابية باعمال مخلة بالنظام والامــن .

وصرح السيد حلمي زعرب نائب رئيس بلدية رفح بأن الحاكم العسكري للمدينة اتصل به هاتفيا وابلغه بهذا القــرار . وقد عقدت هذا الاسبوع سلسلة مــن الاجتماعات والمشاورات بين رئيــس الادارة المدنية في القطاع البريغادير يوسف لونتس ووجهاء المدينة والمجلس البلدي فيها ، بهدف اعادة الحيــاة الطبيعية الى المدينة .

وناشد اعضاء المجلس البلدي البريغادير لونتس العمل على تقليص المنطقة الحدودية في المناطق المحيطة برفح باكبر قدر ممكن لعدم المس بالاراضي التابعة للسكان في المدينة .

وقال السيد زعرب ان رئيس الادارة المدنية وعده باثارة هذا الموضوع خــلال اتصالاته مع السلطات المصرية .

★ تتمــات ★

سوريا لم تتوقف

بكيان دولة اسرائيل ، وتهدد الدولة اليهودية منذ ٣٣ عاما وشنت حربا عليها عدة مرات من هضبة الجولان .

واضاف البروفيسور بلوم يقول : ولما كانت الحكومة السورية ترفض بإصرار اجراء مفاوضات مع اسرائيل فقد طبقت اسرائيل القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان من اجل جعل الوضع في الهضبة طبيعيــا .

وقال بلوم ان اسرائيل لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية حتــى تبــدي سوريا استعدادا لعقد سلام معها وتوافق على حدود امنة بين الدولتين . واضــاف يقول انه ليس بالامكان ايضا التوقــع بان تبقى اسرائيل ادارة عسكرية فــي هضبة الجولان لمدة غير محدودة من اجل ارضاء مصالح سوريا المعنية ببقاء النزاع الى الابد . ولذا فان الخطوة التــي اتخذتها اسرائيل جاءت لجعل الوضع فــي هضبة الجولان طبيعيا .

وأكد بلوم بأن الخطوة التي اتخذتها اسرائيل لن تقلص باي مدى حقوق السكان المحليين ، بما في ذلك حقوقهم فــي الممتلكات ، التعليم وحياتهم الدينيــة ، حسب تقاليدهم .

وأعرب بلوم عن الامل في ان يتركــز مجلس الامن على تحقيق السلام عن طريق المفاوضات بين الدول التي لها علاقــة بالامر بصورة مباشرة ويهتم بمنع تهديدات واستعمال القوة .

وأكد بلوم من جديد استعداد حكومــة اسرائيل للدخول في مفاوضات بــدون شروط مع سوريا ومع سائر جاراتها مــن اجل تحقيق سلام دائم وفقا لقــراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقد رفض المندوب السوري ضياءالله الفتال موقف اسرائيل وقال ان التطبيع باللغة الصهيونية هو احتلال وضم . .

وكان المندوب السوري قد طالب مجلس الامن مساء الاربعاء بفرض عقوبــات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية علــى اسرائيل بسبب ضمها هضبة الجــولان وقال انه اذا لم يفعل مجلس الامــن هكذا فان سوريا تحتفظ لنفسها بحــق اتخاذ وسائل دفاعية حسب ميثاق الامم المتحدة من اجل معالجة هذا العدوان . وقال ان التنديد وحده غير كاف وهــذا ايضا ليس اللغة التي تفهمها اسرائيــل واضاف ان العقوبات وحدها بموجب البند ٤١ من ميثاق الامم المتحدة هي الطريــق الوحيدة التي بقيت .

وتطرق المندوب السوري الى اتفاقيات كامب ديفيد وقال : اننا نعتقد ان اسرائيل بضمها هضبة الجولان تلقت تشجيعا من اتفاقيات الاستسلام التي لا يمكن السماح باعادتها وان سوريا لن تستسلم ابدا .

وانتقد الفتال الولايات المتحدة لعزمها على فرض حق النقض الفيتو على اقتراح العقوبات وادعى بأن الولايات المتحــدة ترفض فهم الموقف العربي وتواصل منــح اسرائيل مساعدات عسكرية ، اقتصادية وتكنولوجية غير محدودة وتشجعها على زيادة عدوانها تجاه العرب .

وقال فتال : لا يمكن احترام مصالــح الولايات المتحدة في منطقتنا الا بمــدى احترامها لمصالحنا القومية الحيوية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس ص.ب ٤٢٨ تلفون ٢/٥/٦ — ٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٠٥ — ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٩ — ٠٣/٤٤٢٠٠٠
الأنباء غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

اقامة سوق تجارية منظمة في بلــدة معلــوت

ابو سنان — من نجيب صعب — علم أمس من أوساط المجلس المحلي المشترك معلوت — ترشيحا بأن المجلس يقوم هذه الايام بتنظيم وتركيز التجار المحلية والبيع والشراء في معلوت ويتمثل ذلك باقامة سوق تجارية منظمة تشمل حوانيت حديثة ينتهي العمل منها خلال شهرين وذلك في المنطقة الصناعية في شمال القرية حيث تبلغ تكاليفها .. الف شيكل .

وتجدر الاشارة الى انه تم تنظيم حركة السير في المدينة بناء على الجهود التي يبذلها المجلس المحلي في وزارة المواصلات وبموجب ذلك سيقوم كل باص يدخل الى او يخرج منها بقطع الشارع الرئيسي داخلها للتسهيل على المواطنين الوصول الى جميع ضواحي معلوت .

واضاف المصدر يقول ان المجلس [illegible] في معلوت جمعية من أجل العمران يمثل أعضاؤها مختلف القطاعات السيد اسحق فيرد مدير بنك العمال [illegible] معلوت ومهامها العناية بالعمال ومساعدتهم .

★ تتمــات ★

تبادل وفود الشبيبة

وفي نهاية شباط [illegible] ستتوجه الى مصر بعثة [illegible] مؤلفة من ٦٠ شابا اسرائيليا في زيارة تستغرق ٨ أيام . أختير الاسرائيليون من قبل الشبيبة في وزارة المعارف بتوجيه مديري المدارس .

ذيــول الازمــة

ومع هذا يجب الا ننسى طبعا بان ليس كل شيء على ما يرام في المعسكر السوفياتي كذلك . فاذا لم يرد في هــذا المعسكر نقاش حر كما هو عليه الحال في المعسكر الغربي ، واذا كانت الخلافات فيه لا تظهر على السطح بشكل سافر ومشروع وبسيط — فان مما لا شك فيه هو أن اغلبية السكان في بلدان اوروبا الشرقية لا تؤيد النظام الشيوعي المتبع في بلدانها بحماس ، ولا تؤيد طبعا سيطرة الاتحاد السوفياتي الفعلية على البلدان التي فرضت عليها هذه السيطرة .